

الجلسة الثامنة عشرة بعد المائة

إحاطة المجلس علما من الفريق الاستقلالي وكما توصلت رئاسة المجلس بطلب إحاطة المجلس علما من الفريق الديمقراطي.

شكرا سيدي الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

قبل الشروع في الأسئلة الشفهية وكما سمعتم بذلك أعطي الكلمة إلى رئيس الفريق التجمع الوطني للأحرار لإبلاغ المجلس علما بطارئ وأذكر بالمدة الزمنية المخصصة لهذا النوع من الإحاطة وهي دقيقتين. السيد الرئيس تفضلوا.

هي هذي راه نقطة نظام هذي.

* أحد المستشارين:

إذا سمحتوا سيدي الرئيس سيتولى هذه النقطة الإحاطة السيد الراضي.

* السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا.

* السيد المستشار الراضي أيت عياد:

شكرا سيدي الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارون،

بغيت نخبر رئاسة المجلس بواحد المبشور ديال شي كارثة اللي طرات لنا، عندنا في المنطقة ديال المطر لنهار 27-28-29 قبلة الشتا في الليل وفي النهار ولهذا وقعت عندنا خسارة، خسارة كبيرة فيما يخص الطرق فيما يخص السواقي اللي بغا يتحملوا ثلاثة أشهر وأربعة أشهر ديال الخدمة .. فيما يخص الممر الممرات، شبه قناطر مشاوا اللي سنين معددة هذي واحنا كايين المحسنين وكاين الجماعة القروية. كتعوض طرف مشا، هذاك الشيء اللي كان عندنا كله تقريبا مشا أصبحنا بحال المعوق اللي كان البارح هاكا وأصبح اليوم معوق هذي من تاكا، عندنا نزيدوا بقناطر ديال جماعة "إجوكاك" مشاوا فيها جوج د القناطر مشاوا، هاذوا شبه، مشاوا، عندنا الجماعة

● **التاريخ** : الثلاثاء 23 رجب 1420 (1999 /11/02)

● **الرئاسة** : السيد عبد السلام بروال الخليفة الرابع لرئيس

مجلس المستشارين

● **التوقيت** : ساعة و خمسون دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة

وخمس دقائق بعد الزوال.

● **جدول الأعمال** : الأسئلة الشفهية.

* * *

* **السيد عبد السلام بروال رئيس المجلس:**

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير المرسلين،

أفتتح الجلسة.

السادة المستشارين المحترمين،

علما بأحكام الفصل 56 من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات فليتفضل السيد الأمين.

* **السيد أحمد احصايني أمين المجلس:**

شكرا سيدي الرئيس ،

الأسئلة الشفهية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين من 26 أكتوبر إلى 2 نونبر 1999 هي كما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 24

- عدد الأسئلة الكتابية: 10

- عدد الأسئلة الشفهية التي تم تحويلها: 3

كما توصلت رئاسة المجلس بطلب إحاطة المجلس علما من فريق التجمع الوطني للأحرار كما توصلت كذلك رئاسة المجلس بطلب

وقطعتيني باش تكول لي كذا... واش بغيت تأيدني، تنطلب من وزارة الإعلام اللي ماقامتش بالواجب ديالها أشنو هو الواجب، علاش نصبروا؟ واش عندنا حق ولا معندنا حق. راه عندنا الحق ديالنا أش هاذ الشي أسيدي الرئيس ماقاطعتيني ماكيتي إلى من عزيزني بعدا كول لي اللهم... أش هاذ الشي هذا ماشي حق هذا راه كيهم 450 ألف ديال السكان ماتسمعتش، ولكن كاينة.

* السيد رئيس المجلس:

شكرا السيد المستشار،

مرة أخرى الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لإحاطة المجلس علما كذلك نذكر إياه بأن الفترة الزمنية هي دقيقتين وأن الموضوع طبقا للمادة 124 يتعلق بإحاطة المجلس علما بطارئ يستأثر باهتمام المواطنين وله صبغة وطنية فليتفضل السيد الرئيس..

* المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي، إخواني المستشارين المحترمين،

في نطاق الإحاطة علما أتدخل للإحاطة من خلال المجلس الموقر الرأي العام الوطني علما بالكارثة التي وقعت البارحة. بمنجم جرادة تلك الكارثة الخطيرة التي ذهب ضحيتها أربع وفيات، وبهذه المناسبة نتقدم بالتعازي إلى أولياء الضحايا مؤكدين على أن نتيجة الحريق الذي وقع في عمق المنجم كان ناتجا عن الإهمال الشيء الذي أدى إلى تلك الكارثة الكبيرة، وإننا بهذه المناسبة نؤكد بأن إهمال الإدارة العامة ولا مبالاة السيد المدير العام لمفاحم جرادة، الذي انشغل بتصفية الشركة وبيع ممتلكاتها للمحوظين من معارفه من أجل الاغتناء شيء ثابت، وكان ذلك على حساب حقوق العمال وعدم الاهتمام بوسائل الصيانة والوقاية والعناية اللازمة وإننا نعتبر هذا الإهمال، ونحمل مسؤوليته للمسؤول الأول وهو المدير العام لمفاحم المغرب كما نحمل المسؤولية للإدارة التي تشرف على هذا القطاع، وهو المكتب الوطني للكهرباء وبالتالي نطلب من السيد

ديالت ثلاث أويعقوب مشاوا فيها ثلاثة د الممرات شبه قناطر مشاوا، الناس غي تما..

حتى المدارس تقطعت المواصلات ما بينا وما بين المدارس التلاميذ دابا تقريبا فوق من 15 يوم وهما عاطلين على سباب الممرات ما كاين مزين يدوزوا لأنه باقي الواد مستمر فيه المياه، باقي الان باقية مستمرة فيه، الطرق اتقطعت تقريبا ما يزيد على أربعة أيام وهي مقطوعة الطريق ولكن مع الأسف وزارة الإعلام ما ذكرتنا ولا سمعتنا بحال تنسمعوا يعني عمالة الحوز بحال إلى ماداخلش في الخريطة ولهذا السادة وربما إخواننا المستشارون الأغلبية فيهم ماجايب الأخبار لهاذ الشيء اللي واقع وهاذ الكارثة اللي هي وقعت، الجهد ديال الواد ديال "أسني" وكذلك داير حتى هو خسارة فادحة واد "أسني" اللي معروف بمولاي ابراهيم الواد ديال "أوريكة" دار واحد الخسارة كبيرة اللي هي حتى هي تقريبا ما عندناش بالضبط شحال السواقي ديالها وذاك الشيء كله مشا، اصبحوا الناس، أصبحت الفلاحة ديالهم مهددة ولنفرض ها الماء عندنا وهاد الشتا طاحت عندنا وهاد المطر عندنا ولكن جميع العيون ديالنا خاويين في الواد ومن الواد، تيطلعوا الناس السواقي، السواقي ديالنا دابا تيخصنا تقريبا شهرين، ثلاثة أشهر باش نطلعوا السواقي، والناس غير ضعفاء، الناس غير المساكين، شيء واحد اللي يجبر الماء ما كاينش.

ثانيا 40 كلم ديالت من تقريبا من مولاي ابراهيم حتى لـ "تيزي نتاست" كل هو النصف ديال الشانطي تردم وكل هو طرف منه فوق من 10 كلم في كل بلاصة ضرب فيها الواد، يديها الواد.

* السيد رئيس المجلس:

شكرا للسيد المستشار.

أظن بأن النداء قد بلغ والحكومة ها هي استمعت فشكرا أعطي الكلمة للمتدخل الثاني.

* السيد المستشار الراضي أيت عياد:

السيد الرئيس، ماتقطعنيش الله يخليك، هاذي مضرة، اللهم إن هذا.. هذي ديالت المواطنين هذه المضرة ديالت المواطنين

ملتزمين بتطبيق النظام الداخلي، خليوننا نتقدموا، هذه ربع ساعة دازت من المدة الزمنية المخصصة للأسئلة الشفوية هناك وزراء ينتظرون الأجوبة وهم مرتبطون بأشياء أخرى، خليوننا نتقدموا.
شكرا، إذن نشرع.

الإخوان أترجى الجميع السي الفاضلي أترجاك بصفتك رئيس فريق أن تساعد الرئاسة إذا فتحت المجال لنقطة نظام لأي واحد لابد لي أن أعمها على الجميع أترجى السيد الرئيس المحترم.

(دردشة)

الإخوان، إلا بغيتوا نفتح المجال لنقط نظام سأفتحها للجميع والكل يتحمل مسؤوليته فيما يخص التسيير ديال الجلسة.

أظن بأننا جميعا كل واحد من جهته يعمل على ضبط نفسه والالتزام بمقتضيات النظام الداخلي.

إلى حد الآن ما زال مابديناشاي تماما في الجلسة ديال الأسئلة الشفوية.

أترجى السيد المستشار المحترم واسمح لي السيد الفاضلي مع كل احتراماتي، لا اسمح لي.

إذن كما قلت، اسمح لي آسيدي، الرئاسة مستعدة للإجابة على جميع الأسئلة التي تطرح عليها.

السيد المستشار المحترم.

سمعتم على لسان السيد الأمين العام المراسلات الواردة ماشي على الجلسة، على رئاسة المجلس والسيد الأمين تلا جميع المراسلات ثلاثة مراسلات واردة من أصحابها يريدون أخذ الكلمة وأخذوها في هذا النطاق، أنا لم أعط الكلمة، ...

دردشة

الإخوان، أنا ماعنديش.

أنا أسير الجلسة، اسمح لي السيد... لا، لا، ساعدوا الرئاسة الله يكثر خيركم، لا إوا انضبطوا شيئا ما.

إذن كما قلت نشرع الآن في الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال والعدد ديالها كما توصلتم بذلك هو 18 سؤال في

الوزير المحترم والحكومة التي تجعل من بين اهتماماتها الإهتمام بالمواطنين والمستضعفين وأن تقوم بالتحريات اللازمة وأن تتخذ الإجراءات مع كافة المسؤولين عن هذه الكارثة التي نأسف لها. وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد رئيس الفريق الديمقراطي.

* المستشار السيد سعيد التلاوي :

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة ماكانش باغين ندخلوا لولا الرئاسة عملت اشغالها توجهننا بكتاب الى السيد رئيس مجلس المستشارين تحت رقم 372/99 مفاده تمسك السيد محمد هلال بعضويته داخل الفريق الديمقراطي، حنا كنتأسفوا السيد الرئيس علاش الرئاسة مادتش خدمتها وقراتها بأمانة من طرف الأمين، كنضطرو حنا نجيو ونقول لكم بأن هذا السيد لازال في بيته الذي هو حزبه ولازال في فريقه و متمسك بذلك وكياكدها، حنا ما تنطفلوا على احد وما تنطلبو أحدا يجي عندنا وما كترفضوا كاع الناس اللي كيبغيوا يجيو عندنا، ولهذا السيد الرئيس حنا تنأكدوا لكم أن السيد محمد هلال لازال في فريقه ومنتشبت بذلك وكنحتجوا مرة أخرى على الرئاسة اللي لم ما قراتهاش في الجلسة، شكرا سيدي الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار .

أظن أنكم قمتم بتبليغ المجلس بفحوى هذه الرسالة.

السادة المستشارين،

السيدان الوزيران،

نشرع الآن إخواني المستشارين المحترمين.

ألتمس من الجميع شيئا ما من الانضباط والالتزام بمقتضيات النظام الداخلي، فمع الأسف الشديد لن أعطي أي نقطة نظام لأي أحد انطلاقا من أننا عاد شرعنا في العمل ديالنا وأظن بأننا

2. تحرك وكلاء الملك بتوجيه منكم يوم الأربعاء 27 أكتوبر 99 للمؤتمرين من حضور أشغال نفس المؤتمر،

السيد الوزير، لأجل كل هذا وبناءا عليه نسألكم :

1. هل شغيلة قطاع العدل تنتمي للوظيفة العمومية أم لحاملي السلاح؟

2. ماهي المصوغات القانونية والدستورية لهذه القرارات التي أقدمتم عليها؟

3. وأخيرا، وهل يمثل هذه القرارات ستتجزون دولة الحق والقانون؟ وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير العدل تفضلوا السيد الوزير.

السيد عمر عزيزان وزير العدل:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

في البداية أود أن أشكر السيد المستشار لأنه حقيقة اعطاني الفرصة باش نقدم للمجلس الموقر والرأي العام كذلك واحد العدد ديال البيانات المهمة بالخصوص من بعدما صدرت واحد العدد ديال الأقوال في الصحف حول هذا الموضوع اللي تضخم بواحد الكيفية يعني غريبة.

في الواقع هو أنه بالفعل منذ سنتين تقريبا تكونت جمعيات ونقابات محلية لموظفي قطاع العدل وتعاملت الوزارة مع هذه الظاهرة الجديدة بكل إيجابية وبكل وعي وبكل مسؤولية وبأسلوب متحضر وهذه المعاملة يمكن لنا لنخصوها في ثلاثة نقط أساسية:

1. اعتبارا للمشاكل التي يتخبط فيها الموظفين ديال قطاع العدل تم إحداث مديرية جديدة التي هي مديرية الموارد البشرية اللي حققت في واحد المدة ديال سبعة أشهر أو ثمانية نتائج إيجابية جدا ومشجعة من حيث الترقية من حيث المعايير ديال توزيع المسؤولية

البداية هناك سؤال آني واحد موجه الى السيد وزير العدل حول تجاوزات خطيرة بقطاع وزارة العدل ضدا على الدستور والحريات النقابية والمواثيق الدولية للمستشارين المحترمين : السادة عمر الإدريسي، عبد القادر أزرع، وعمر اجمايلي، فليقتضل أحد السادة المستشارين لبسط هذا السؤال، السيد الإدريسي تفضلوا.

* السيد المستشار عمر الإدريسي:

شكرا سيدي الرئيس،

أود في البداية أن أقول لكل إخواني أننا كنا نتمنى ألا نقف اليوم أمامكم لوضع هذا السؤال ونحن في عهد حكومة التناوب حكومة التغيير خاصة وجل وزرائها من أحزاب وطنية وديمقراطية ساهموا في عدة مؤسسات من المجتمع المدني حقوقية وغيرها، لكن تسيير الرياح بما لا تشتهي السفن.

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين،

منذ فترة من الزمن تتجاوز سنتين اختارت شغيلة قطاع العدل الالتحاق بالمركزية النقابية ألا وهي الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل، فشرعت لترجمة هذا الاختيار في تأسيس فروعها النقابية المحلية طبقا لما تنص عليه قوانين البلاد ودستورها وكذلك المواثيق والاتفاقيات الدولية فظهير 57 نذكر به إذا كانت هناك حاجة للتذكير يعطي الحق لكافة الأجراء لتأسيس نقاباتهم باستثناء حاملي السلاح ونفس الشيء بالنسبة لظهير 58 المنظم للوظيفة العمومية، الاتفاقية الدولية رقم 87 تضمن الحق في الممارسة النقابية، لكافة الأجراء والموظفين، لكن وبعد أن أشرفت لجنة التحضير الوطنية على توفير شروط التحضير الأدبي والمادي لعقد مؤتمرها التأسيسي يومي 29-30 من أكتوبر 1999 نفاجئ باتخاذ وزارتك لإجراءات أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها لادستورية ولا قانونية والتي تمثلت في:

1. عدم السماح لأعضاء اللجنة التحضيرية بالتفرغ للإضطلاع بمهمة إتمام التحضير النهائي للمؤتمر التأسيسي.

تضع حقوق ومصالح المتقاضين فوق أي اعتبار ومن واجب الوزارة أن تحترم حقوق الموظفين التي هما تابعين لقطاع العدل جميع الحقوق التي كبحولها لهم القانون، لهذا أنا أجدد الدعوة لتعامل مع هذا الموضوع بكل مسؤولية وبكل حكمة، أنا أجدد الدعوة لتعقد لقاءات بناءة لنضع الضوابط الضرورية التي ستمكن من له الحق من ممارسة الحق النقابي ذلك دون أي مس بهيبة القضاء، دون أي مس بسطة القضاء، دون أي مس باستقلال القضاء، دون أي مس بحياد القضاء شكرا سيدي الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب السي عبد القادر أزيغ

* المستشار السيد عبد القادر أزيغ:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

أختي إخواني المستشارين،

في الحقيقة كما يقال، الحقيقة دائما واضحة وثابتة، ففي اعتقادي أن الكونفيدرالية كانت دائما مسؤولة وكل القطاعات كيفما كانت لها خصوصياتها وما يزيدش عنا شي أحد في الدفاع عن استقلالية القضاء. لقد كنا السباقين للدفاع عن استقلالية القضاء وقد كنا ضحية القضاء الفاسد عندما اعتقل الأخ الأموي وحكم فكنا من المدافعين بمسؤولية وطنية وبصدق وطني عن استقلالية القضاء فعندما بادرنا إلى تأطير هذا القطاع تنظيما من أجل المساهمة في إصلاح هذا القطاع الذي مافتتت كل الدوائر تلح عليه بأبعاده الجديدة التي ندركها من موقعنا الاجتماعي جيدا لأن ملفات الطبقة العاملة لا تنفذ لأن الأحكام الجائزة هي ضدنا كعمال،

لذلك سيدي الرئيس، أخواتي إخواني،

وعلى خلاف ماجاء في تدخل السيد الوزير المحترم الذي نقدره كأستاذ وكرجل حقوق الإنسان وكوزير اليوم تمت جلستين مع السيد الكاتب العام للوزارة ومع السيد الوزير المحترم بحضور الأخ الإدريسي وبحضور الأخ نائب الكاتب العام واتفقنا على ميثاق أخلاقي يحدد خصوصيات القطاع، فقط هذا الاختلاف لم يسبق في تاريخ نية حكومة مغربية أن تدخلت في الشأن التنظيمي النقابي،

في كتابة الضبط من حيث التكوين من حيث التأهيل من حيث التكوين المستمر إلى آخره .

2. حرصنا كل الحرص على تمكين موظفي العدل من ممارسة جميع الحقوق التي يحولها لهم القانون.

3. النقطة الأخيرة، هو أنه حرصنا كذلك كل الحرص على احترام خصوصيات قطاع العدل، الخصوصيات التي هي كيكرسها الدستور والقانون ومن أهم هذه الخصوصيات :

أولا : المحاكم هي بجميع مكوناتها لا تمارس وظيفة عادية وإنما تمارس سلطة دستورية.

الخصوصية الثانية : المحاكم من بين أجهزة الدولة التي هي مكلفة بالحفاظ على النظام العام والقانون المنظم للنقابات يستثنى من الحق النقابي كل من هو معني بالحفاظ على النظام العام.

والنقطة الثالثة : القانون المؤسس لرجال القضاء يمنع القيام بكل عمل من شأنه إيقاف أو عرقلة تسيير المحاكم فاعتبارا لهذه المعطيات الأساسية وضرورة إيجاد معادلة سليمة لذلك احترام الحق في العمل النقابي طالبت الوزارة وطالبت عدة مرات منذ أن أحدث أول مكتب محلي، طلبت أولا بضرورة تحديد من له الحق في ممارسة العمل النقابي،

ثانيا طلبنا وضع ضوابط التي تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات التي أشرت إليها الآن وطلبنا كذلك نرسموا جميع واحد الإطار الذي هو واضح والذي هو ملزم للجميع لممارسة العمل النقابي اعتبارا للمناخ واعتبارا للخصوصيات إلا أن هذا الشيء ما تمش وما وصلنا حتى لشي نتيجة رغم النداءات المتكررة التي وجهناها ورغم التفاهم الواضح الذي أعلنت عنه الكونفيدرالية بجميع هذه المعطيات حتى فوجئنا بأنه كاين واحد التاريخ الذي غادي يتم فيه واحد المؤتمر الذي هو مؤتمر تأسيسي.

وخلصة القول لأنه حنا أولاد اليوم وهذا كله ماضي الذي مهم هو أنه حنا من واجب الوزارة أن تضمن حسن سير المحاكم وبطبيعة الحال الوزارة غادي تقوم بواجبها من واجب الوزارة أن

والإثنين مع المسؤولين بأنه نوضعوا ضوابط وملتزموا بهذه الضوابط واش اتفقنا على مبادئ عامة غادي نبنوا عليها واحد المبادرة اللي ماعرفين لا شكون غادي يساهم فيها والي فين غادي تمشي هذه المبادرة في الوقت اللي حنا مسؤولين على هذا القطاع فكان يكخصنا وكان في يدينا ذاك الساعة 8 أيام بالضبط نهار بنهار أنه جلسوا ودرسموا واحد الإطار ونوضعوا هذه الضوابط وذاك الساعة كل واحد يمارس الحقوق ديالو في إطار واضح ومسؤول لأقل ولا أكثر وهذا الشيء إذا ماتمش في الأسبوع الماضي يتم هذا الأسبوع المقبل. حنا مستعدين وهذه قضية أنه النقابات تعاملت مع الوزارة وهذا الشيء ماعندو سابقة هذا الشيء مفروض علينا جميع لأنه هذه ضوابط قانونية لابد أن تعرف من الناحية القانونية من له الحق في ممارسة العمل النقابي وفي أي حدود هذا الشيء لازم يتعرف ماشي نزلنا به حنا كإدارة أو كوزارة أو جابتوا النقابة كنقابة، هذا الشيء مفروض على الجميع لأنها أحكام قانونية شكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

ننتقل إلى الأسئلة الشفهية العادية وأخبر السيدة والسادة المستشارين المحترمين أن السيد الوزير المنتدب لدى السيد وزير الخارجية والتعاون وكذلك السيد الوزير المكلف بالصيد البحري يرغبان في تناول الكلمة مباشرة بعد الأسئلة الآتية لكون لهما التزامات وارتباطات فإذا أذنتم بذلك أعطي الكلمة للسيد المستشار المحترم العربي سديد لوضع سؤاله حول تسديد التعويضات الخاصة بالعمال المتقاعدين بالخارج. تفضل السيد المستشار.

* السيد المستشار العربي سديد:

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدة المستشارة المحترمة،

إخواني المستشارون المحترمون،

اتفقنا وقلنا للسيد الوزير غادي يدار المؤتمر وغادي تطلع القيادة الجديدة وغادي نظموا الجلسة وغادي تهيأوا البروتوكول ديالكم وغادي يجيوا الإخوان بنقاشهم وبارائهم هذه هي الديمقراطية وهذا هو الحوار الذي يلح عليه دائما المغفور له صاحب الجلالة وملكتنا الجديد. القرارات الجائرة التي نتحدث عنها اليوم ولم يجيبنا عنها السيد الوزير هو أنه أصدر قرار بالطرد في حق كل المؤتمرين، وأعطى الترخيص لجمعية المنتدبين القضائيين لمدة ثلاثة أيام، هذه هي التجاوزات.

إن السيد الوزير كان أولى به أن يحترم أعلى سلطة في البلاد وهي الدستور، التنظيم ديال الإضرابات القانون التنظيمي لحق الإضراب مازال ما صدرش ولكن الدولة تحترم، درنا إضراب عام واحترمتنا الدولة وأنصفنا صاحب الجلالة المغفور له وأنصفنا جلالة الملك محمد السادس عندما استقبل الأخ الكاتب العام، اليوم نطالب من حكومة التغيير أن تنصفنا وسن عقد مؤتمرنا يوم 6 نوفمبر يوم المسيرة الخضراء تأكيدا على أن مسيرة التغيير والديمقراطية ستستمر رغم كل الكائدين.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم،

السيد الوزير أترجاكم في التلخيص لكون المدة الزمنية المخصصة لكم قد استوفيتموها في الإجابة الأولى. السيد الوزير تفضلوا.

* السيد عمرو عزيمان وزير العدل:

بكل إيجاز غير يعني باش ماتبقاش المسائل غامضة .

أولا : ما عمري عطيت حتى شي تعليمات لا بالطرد ولا بغير الطرد هذا الشيء لا أساس له بالكل تماما.

ثانيا : بالفعل اللي قال المستشار السيد أزرع، اجتمعنا واجتمعنا واجتمعنا وقلتها في التدخل ديالي واتفقنا مبدئيا على أنه الكونفيدرالية مفهومة الخصوصيات ونحن مفهمين الواقع ديال الموظفين لقطاع العدل ولكن طالبنا في آخر اجتماع وقلت أنني مستعد هامو السي أزرع جالس معنا- نجلس السبت والأحد

أجيبهم مباشرة وأتمنى أن يستمعوا إلى هذا الجواب الآن حتى يعرفوا أننا في وزارة الخارجية والتعاون مهتمون بهذه القضية.

ففعلا أنتم تعلمون أن كل ما يتعلق بالتعويضات العائلية والضمان الإجتماعي والتأمين الصحي يخضع إلى اتفاقيات ثنائية ولقد سبق للمغرب أن أبرم في الستينات والسبعينات والثمانينات اتفاقيات مع عدد من الدول الأوروبية حيث يعمل إخواننا المغاربة، وهذه الإتفاقيات تختلف عن بعضها فمنها من يضمن فعلا استرجاع أداء مصاريف الطبيب لأصحابها ولو كانوا في المغرب بكيفية مستديمة وبعد إحالتهم على التقاعد ومنها من لا يضمن ذلك، والوزارة بعدما فعلا أخبرت بهذه الحالة وخاصة وعيا منها بالصعوبات التي يمكن للمتقاعد :

- أولا : أن يتوفر على مصاريف السفر،

- وثانيا : على الحصول على تأشيرة السفر الى الديار الأوربية فتحت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون مفاوضات مع الدول الأوربية المعنية ولقد شرعنا في هذا في موسم الربيع الأخير ومن الطبيعي فيه جدولة للتفاوض مع كل الدول سواء كانت إسبانيا أو إيطاليا أو بلجيكا أو فرنسا أو هولندا أو ألمانيا.

فلنا اليقين أن هذه الإتفاقيات ستأخذ بعين الاعتبار المطالب المشروعة للمعنيين بالأمر خاصة أن مفهوم حقوق الإنسان أخذ يتبلور أكثر وأكثر في كل الأذهان، وسنعمد على الاتفاقية الإسبانية مع المغرب في هذا المجال التي فعلا تمنح جميع ما يطالب به المتقاعدون المغاربة لنقنع الدول الأوربية الأخرى أن تحذو حذو إسبانيا.

وبهذه المناسبة من الطبيعي باسم الحكومة المغربية أتوجه بالشكر الجزيل للسلطات الإسبانية على اتخاذهم هذه المبادرة واستماعتهم بحضور السيق في هذا المجال وشكرا للسيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة في إطار التعقيب للسيد المستشار المحترم. تفضلوا السيد

المستشار.

من المعلوم سيدي الوزير، أن عمالنا بالخارج بعد إحالتهم على التقاعد وعودتهم الى الوطن للعيش بين ذويهم وأهليهم بصفة نهائية يتوصلون بتعويضاتهم عن التقاعد شهريا بعدما يكون قد اقتطع من رواتبهم التعويضات العائلية والصحية لكن الإشكال الذي يعاني منه بعضهم وخاصة أولئك الذين يتعرضون لأمراض معينة أو يضطرون لإجراء عمليات جراحية أو يتبعون علاجا معيناً لأمراض دائمة كالأمراض السكرية أو القصور الكلوي أو غيرهما.

أقول أن هذا الإشكال يتمثل في الصعوبات التي يلاقها هؤلاء خاصة في استرجاع مصاريف العلاج حيث يتحتم عليهم السفر الى مقر عملهم الأصلي إما للعلاج وإما لاسترجاع المصاريف المذكورة وتعلمون سيدي الوزير المحترم، أن الأمر ليس بالسهل ذلك أنه يفرض من بين ما يفرض الحصول على تأشيرة البلد الأجنبي المقصود الشيء الذي يخلق العديد من المتاعب أمام هذه الفئة من المواطنين التي أفنت سواعدها في سبيل خدمة هذا البلد وبناء عليه يكون من ناتج هذه الوضعية حرمان هذه الفئة من المواطنين من مستحقاتهم القانونية وكذلك حرمان الدولة من حصة مهمة من العملة الصعبة . ونحن إذ نستنكر هذه الوضعية لذا نسائلكم سيدي الوزير المحترم عن التدابير التي ستتخذونها لإيجاد حل لها لدى الدول المعنية بالأمر وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا المستشار الكلمة للسيد الوزير.

* السيد عبد السلام زينند، الوزير المكلف بالشؤون المغاربية والعالم العربي والإسلامي:

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

أتوجه بالشكر الجزيل لزميلي وأخي العربي سديد تفضله بإلقاء هذا السؤال ولاشك أنه تقدم به عندما توصل كما توصلت أنا شخصيا برسائل من عدة إخوان مغاربة كانوا يشتغلون في الديار الأوربية والآن وبعد إحالتهم على التقاعد يعيشون في المغرب. فأنا شخصيا توصلت برسالة من مجموعة من هؤلاء المغاربة الذين يقطنون الآن بأولاد تيممة وللأسف لم يكن عندي عنوانهم حتى

السيد التهامي الخياري الوزير المكلف بالصيد**البحري:**

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

في البداية أود أن أشكر السيد المستشار على طرحه هذا السؤال نظرا لأهمية أخطار ديال البحر والانعكاسات التي عند الأخطار على الأرواح البشرية وعلى الممتلكات ديال الناس اللي مهنيين.

أولا بلا شك السيد المستشار لاحظ بأنه لأول مرة بصفة مستمرة كنعطيو الأرقام فيما يخص الحوادث اللي كتوقع في البحر حتى يتمكن الرأي العام والمهنيين باش يطلعوا على الأوضاع.

حقيقة الأوضاع ولو أنها إلى حد ما في تحسن أوضاع غير مريحة بالنسبة للبلاد نظرا للعدد الكثير للضحايا.

هذه الوضعية جايا طبعا من ثلاثة ديال العناصر :

- كايين أولا واحد العدد كبير ديال السادة المهنيين ما كايخدوش بعين الإعتبار الأوضاع اللي كتسود في البحر وكيجرجوا رغم أن البحر غير مواتي للخروج وكياطروا بحياتهم.

طبعا حنا نتتقهموا الأسباب والدوافع ديال المعيشة اللي تدفع البحارة يخرجوا ولكن على كل حال هذه المخاطرة بحيث كايين في بعض الأحيان القوارب الصغيرة كتخرج مرة من 15 ميل و 20 ميل قلت إذن كايين هذه الإشكالية اللي مطروحة لكون المهنيين كياطروا بالأرواح ديالهم.

كايين الجانب الثاني هو الى حدما أن الوسائل ديال الإنقاذ باقية ماشي في المستوى المطلوب ديال الإنقاذ، نظرا للعجز المتراكم خلال العقود الماضية ونحن بصدد تحسين الوضعية خلال هذه الأيامغادي يوقع توزيع ديال ستة د القوارب ديال الإنقاذ خلال الأيام المقبلة اللي غادي تمشي للمندوبية ديال سيدي إفني، بوجود والصويرة أصيلا، الجبهة والمضيق.

*** تعقيب السيد المستشار العربي سديد:**

شكرا سيدي الرئيس.

التعقيب دياتي غادي يبقى غير في الشكر للسيد الوزير، على الاهتمام ديالو والعناية ديالو بهذا الموضوع، ونحن واثقون من أنكم السيد الوزير قادرين باش تحلوا هاذ المشكل وليس بالصعب عليكم وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للمستشار المحترم السيد عبد الجبار بوملحة ل طرح سؤاله حول دور جمعيات إغاثة رجال البحر. تفضلوا السيد المستشار.

*** السيد المستشار عبد الجبار بوملحة:**

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني أختي المستشارة،

كما تعلمون السيد الوزير الدور الهام الفعال الذي تلعبه جمعيات الإغاثة التي يشرف على تسييرها المندوبيون الجهويون بوزارتكم غير أن هذه الجمعيات أظهرت بشكل واضح فعاليتها من خلال الكوارث البحرية التي وقعت بمياهنا الوطنية وخاصة سنة 1998 بحيث وقعت 207 حادثة بحرية كانت حصيلتها مؤلة حيث فقد على إثرها 121 بحري و 30 باخرة و 34 زورق.

التساؤل ديانا السيد الوزير، ماهي التدابير التي تنوي وزارتك اتخاذها من أجل تفعيل دور جمعيات الإنقاذ وتحديث أسطول الإنقاذ البحري تجنبنا للمخاطر التي يتعرض لها رجال البحر وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المكلف بالصيد البحري.

مرت وكيفاش الأموال تسييرت وتصرفت؟ واش تصرفت بصفة معقلنة أو لم تصرف معقلنة؟ ونحن بدأنا الآن في بعض المندوبيات نقوم بالتحريات ليس بالبحث ولكن بالدراسة ديال الوضعية لكي نستخرج الخلاصة باش في إطار هذا المجهود اللي كتقوم به الدولة فيما يخص الاقتناء ديال وسائل الإنقاذ المجهود فيما يخص توحيد أوسائل ديال الإنقاذ كذلك هذه الجمعيات يمكن لها تلعب الدور ديالها المنوط بها وشكرا.

*** السيد رئيس المجلس:**

شكرا للسيد الوزير.

إذا سمحتم نمر إلى قطاع الفلاح والتنمية القروية والصيد البحري بسؤال حول المختبر الرسمي للتحليلات الكيماوية السؤال موجه من طرف السادة المستشارين المحترمين السيد لحسن بوعود السيد محمد المنصوري الحاج عمر لكدر، السيد عبد اللطيف اسطنبولي السيد حدو أقديم. أحد الإخوان اللي غيقدم هذا السؤال السي لحسن تفضلوا.

*** المستشار السيد لحسن بوعود:**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء.

إخواني المستشارين المحترمين،

يعتبر المختبر الرسمي للتحليلات والأبحاث الكيماوية الذي شيد سنة 1914 الذي يقوم بتقديم الدعم العلمي والتقني للإدارات والمؤسسات المنوط بها مهمة مراقبة الجودة على صعيد الأسواق المحلية وكذا عند الاستيراد والتصدير وهو ما يخلق صعوبة كبيرة في فحص كل العينات المحلية منها والمستوردة التي تأتي من مختلف أرجاء المملكة ومن نقط الحدود بالسرعة المطلوبة وحسب الشروط والمساطر القانونية الجاري بها العمل وبالتالي يؤثر سلبا على حماية صحة المستهلك ومن الواجب تدخل السلطات العمومية والإدارية والمؤسسات المختصة قصد توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

وفي هذا الإطار نتساءل السيد الوزير :

ثم كذلك كايين جوج ديال السفن ديال الإنقاذ اللي غادي تمشي كذلك واحدة منهم للناظور والداخلة وذلك في متم هذه السنة الحالية وهناك برنامج من هنا إلى 2003 ديال اقتناء خمسة ديال القوارب وسفينتين ديال الإنقاذ بحيث أنه هناك وثيرة أسرع لتجهيز الموانئ المغربية من أجل الوصول إلى هذا الهدف.

ثم هناك كذلك شيء أساسي أنه الآن هناك تهيين ديال المرسوم لتكوين لجنة وطنية للإنقاذ اللي ماكانتشي موجودة باش يمكن لنا نجتمعوا كل مجهودات ديال كل المتدخلين فيما يخص هذا الميدان ديال الإنقاذ طبعا في إطار توسيع التنسيق اللي كايين مابين البحرية الملكية والدرك الملكي ولكن كذلك في إطار جمع كل المتدخلين في الإنقاذ.

وهذه اللجنة الوطنية مع الأسف في هذا الميدان غير موجودة طبعا هناك إشكالية طرحتها وهي إشكالية ديال الجمعيات اللي الآن كتشتغل في الظروف اللي صبتها بكل صراحة باقي إلى حد الآن ماتعمقناش في الإشكال، هناك جمعيات كيسيورها المندوب ديال الصيد البحري الرئيس ديالها مندوب الصيد البحري ولكن المكاتب ديالها هي مكاتب منتخبة وكتجدد كل سنتين هناك جوج ديال المندوبيات اللي باقي ما وقعش فيها هذا التجديد ولكن بالنسبة للمندوبيات الأخرى وقع تجديد ديال المكاتب كل سنتين وهناك بعض الاحتياطات اللي موخوذة فيما يخص المراقبة ديال الوزارة الوصية ديال الصيد البحري، فيما يخص التقارير المالية فيما يخص كل ثلاثة أشهر اللي كتقدم ولكن يمكن لي نقول لكم على كل حال وبكل صراحة التي تتعرفوها في فيما يخص هذا الميدان هذا، هذا قطاع اللي الآن كلفنا باش المفتشية العامة ديال الوزارة باش نبحتوا وتنعمقوا في الطريقة باش كتمشى هذه الجمعيات باش يمكن لنا نستخرجوا خلاصات.

أنا أولا مبدئيا كايين إشكالية بالنسبة لي أن جمعية منظمة حسب الظهير ديال 58 والرئيس ديالها هو موظف معين مسبقا هذا إشكال مطروح اللي خصنا نتناقشوا فيه مع المهنيين واش نبقاوا على هاهو الوضعية أو لا نمشيوا لوضعية أخرى ولكن هاذ الشئ كله كيمنكن لنا نستنتجوه إلا من بعد دراسة معمقة كيفاش الأمور

وفي هذا الإتجاه سيؤدي الرئيس الوزارة الآن بصدد وضع تصميم مديري للمختبرات على المستوى الوطني وذلك في إطار مخطط يهدف أساسا لتدبير الجودة فالهدف من كل ذلك هو وضع نظام وطني للمختبرات ككل هذا النظام الوطني للمختبرات من شأنه أنه يساير بانسجام الحاجيات الأنية والمستقبلية لطلبات التحليل على المستوى الوطني وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب السيد لحسن؟ تفضلوا.

* المستشار السيد لحسن بوهود:

السيد الوزير، علمنا مؤخرا بأن هيئة أوروبية اعترفت ومنحت بما يسمى La créditation لهذا المختبر لما يتوفر عليه من موارد بشرية في المستوى العالي وله من الآليات والتقنيات ما يعادل المختبرات الأوروبية المطابقة للمعايير الدولية "إزو" المعترف بها عالميا وهذه مفخرة سيدي الوزير لنا جميعا ونهناكم عليها لكونكم وزير وصي على هذا المختبر ورغم هذا كله السيد الوزير لدينا خصائص وخصائص كبير في ميدان مراقبة الجودة ولقد جئتم في جوابكم أجبتكم عن هذا، بحيث يجب تقريب المختبر الرسمي من الفاعلين الإقتصاديين والمصالح الرسمية للمراقبة.

السيد الوزير، غاد ناخذوا واحد المثل، تونس عندها 8 ملايين جوعندها أربعة دبال المختبرات رسمية، جيتوا وگلتوا بانكم رخصتوا لـ 12 مختبر ولكن كل مختبر راه عنده الاختصاصات ديالو، أنا سؤالي مطروح على المختبر الرسمي وما عندناش 10، ما عندناش جوج، عندنا واحد تنشأ 1914 في ومنذ 1914 باقي واحد، متفقين، دار مجهودات وتطور وعنده الآيات تشكروا المسيرين ديالو على هذه النتيجة اللي وصل إليها ولكن إلا كانت تونس عندها أربعة وعندها 8 ملايين نسمة يخصنا حنا على الأقل تكون عندنا واحد 12 أو 16 على حسب الجهات اللي عندنا، ثم السيد الوزير تتعرف بأن العينات باش يجيوا من أكادير أو وجدة ومن مختلف مدن المملكة خاصهم مابين 10 أيام و12 يوم أولا 15 يوم باش يوصلوا للدار البيضاء وباش يتصاوبوا التحاليل خصهم كذلك نفس الوقت وباش يرجعوا النتائج ديال التحليلات خصهم نفس الوقت،

- أولا: عن الأسباب الحقيقية التي تحول دون إنشاء فروع جهوية لمختبر الدار البيضاء كما ينص على ذلك الظهير الشريف رقم 1-83-179 الصادر في 5 أكتوبر 1984 .

- ثانيا: لماذا لا يتم إعادة النظر في طريقة تمويل ذلك المختبر الذي لا يستفيد إلا من فوترة خدماته حتى يتمكن من مسايرة التطور التكنولوجي الهائل خدمة لمصلحة المستهلك وحمايته من كل تلاعب وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد الحبيب مالكي وزير الفلاحة والتنمية القروية والسيد البحري:

شكرا سيدي الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين،

لنا شخصيا تنشاطر السادة المستشارين اللي طرحوا هذا السؤال المهم خاصة أنه يتعلق الى حد ما بما عشناه جميعا طيلة هذا الصيف وفي هذا الاتجاه بأضي نذكر السيد الرئيس ببعض المعطيات قبل أن أتقدم بمقتراح في هذا الموضوع، أولا المختبر الرسمي للتحليلات والأبحاث الكيماوية هي مؤسسة تقوم بدور نشيط حيث أنها تتوفر على ما يزيد على 90 شخصا من أطر وتقنيين وكذلك أنها في السنوات الأخيرة تعتمد على تجهيزات متطورة وملائمة لنوعية التحليل المطلوب وسنويا هذه المؤسسة تتمكن من تحليل ما يناهز 25 ألف عينة لكن أنا مع السادة المستشارين اللي يقولوا بأن هذا المختبر لوحده غير كاف نظرا لكثرة الطلبات وكذلك نظرا لضرورة الرقي بمستوى المراقبة ضمانا للجودة ولذلك تم الترخيص لـ 12 مختبر للقيام بالتحاليل في ميادين مختلفة ولكن أساسا الميدان المتعلق بزجر الغش في البضائع، لكن هاذ الشيء كله غير كاف، وهاذ الشيء كله في الواقع هو محاولة لسد حاجيات أصبحت ضرورية في الوقت الراهن إذا كنا نريد أن نحافظ على صحة المواطنين .

شكرا للسيد الوزير.

قبل الإستمرار في الأسئلة الشفهية المتعلقة بقطاع الفلاحة لبلغ السيدة والسادة المستشارين علما بأن رئاسة الجلسة توصلت برسالة موجهة الى السيد رئيس مجلس المستشارين من طرف السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يلتمس فيها طبقا لمقتضيات المادة 300 من النظام الداخلي أن تؤجل الى جلسة لاحقة الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بقطاع التنمية الإجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني وكذلك قطاع المياه والغابات.

إذن ارتباطا بالمادة وتطبيقا للمادة 300 من النظام الداخلي بطبيعة الحال الطلب يستجاب له ونستمر في طرح الأسئلة المتعلقة بقطاع الفلاحة وأعطي الكلمة الى أحد المستشارين المحترمين السيد نجيب أفضالس أو عبد الكريم الناصري لطرح سؤالهما المتعلق بمشكل تسليم الرسوم العقارية في مناطق الشمال فليتفضل أحد السادة، لظن بأنه سبق لنا أن حسمنا في موضوع نقط نظام. المادة 300 من النظام الداخلي تعطي الحق للحكومة أن تؤجل الإجابة على الأسئلة نظرا لارتباطات السادة الوزراء لظن أن هذا حق مكتسب السيد المستشار المحترم تفضلوا لطرح السؤال.

(دردشة)

السيد المستشار المحترم، قلت بأن السيدين الوزيرين يطلبان تأجيل الأسئلة المتعلقة بقطاع التشغيل والتنمية الاجتماعية وكذا المياه والغابات الى الجلسة الموالية اسمح لي هذا طلب ديال الحكومة. هناك النظام الداخلي، الذي يلزم إدراج الأسئلة المؤجلة مباشرة في بداية الجلسة. هذا نظام داخلي، ما عندي ما نزيد فيه لا أنا ولا أنتما، شكرا، السيد المستشار، تفضلوا لكم الكلمة.

* المستشار السيد نجيب أفضالس :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين ،

تشكل المنازعات العقارية عائقا لكل مساعي التنمية في إقليم

تنضيعوا شهرين شكون اللي كيضيع؟ تيضيع ، المستهلك والمصدر ها المكايزناج ويمكن حتى البضاعة غادي تخسر، هذا هو

وقضية إنشاء هذه الفروع غادي يخلق مناصب للشغل، على حق كل فرع كيشغل ما بين 30 و50 شخص ما بين المهندسين والتقنيين.

ثم النقطة الأخيرة السيد الوزير، وأحد الضريبة ديال المراقبة عند الاستيراد اللي تيلخصها كل مغربي إستورد واخا مسمار يخلص عليه 0,25% وهذه المبالغ الضخمة تستفيد منها مؤسسات لاعلاقة بها بالمراقبة ولأحماية المستهلك، ومع الأسف الشديدهذا المختبر الرسمي ماكايستفد منها ولهذا وهو اللي عنده الأولوية في الاستفادة من هاهو الضريبة هاهو، ولهذا تنطلبوا من السيد الوزير باش يتدخل باش يتم إعادة النظر في توزيع هذه الموارد ديال هذه الضريبة التي تقدر بملايين الدراهم حتى يتم لهذا المختبر الاستفادة من هذه الضريبة وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

هناك رد للسيد الوزير تفضلوا السيد الوزير.

* السيد وزير الفلاحة :

السيد الرئيس باغي غير نخبر السيدة والسادة المستشارين بأن في آخر مجلس إداري للمختبر الرسمي للتحليلات والأبحاث الكيماوية اتخذ قرار مهم متعلق بإنشاء ثلاثة ديال فروع جهوية لهذا المختبر خاصة في نقط العبور أساسا بطنجة أكادير والناظور، لكن باغي نأكد واحد الفكرة اللي جيت بها في الجواب الأولي هو أننا الآن في حاجة إلى مخطط وطني لتدبير الجودة، المشكل لا يتعلق فقط بإنشاء فروع جهوية أو وحدات اللي غادي تغطي أهم الأماكن بالتراب الوطني، الجواب الحقيقي هو أن نسرع بوضع هذا المخطط الوطني لتدبير الجودة ونشوفوا أثنو هو الهيكل على المستوى الوطني اللي من شأنه يليبي الحاجيات في هذا المجال وشكرا سيدي الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

مسطرة التحفيظ المقررة في ظهير 1913، لذلك كما أشرت في السابق الوزارة الآن منكبة على إعداد مشروع جديد لقانون التحفيظ العقاري عملية صعبة، معقدة لأنها تنطلق من تقييم تجربة ديال قرن تقريبا وأتمنى أن أتقدم بمشروع هذا النص القانوني قريبا إن شاء الله.

وشكرا السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

نمر الى السؤال الموالي والذي قدم من طرف المستشار المحترم السيد بوطاهر الطاهري حول وضعية الغرف الفلاحية تفضلوا السيد المستشار.

*** المستشار السيد بوطاهر الطاهري:**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين ،

تلعب الغرف الفلاحية دورا هاما في الدفاع عن قضايا الفلاحين وعن مصالحهم وحتى تقوم هذه الغرف بالأدوار الموكولة إليها أحسن قيام فإنها في حاجة الى اعتمادات لتسييرها وتجهيزها وإلى أطر قادرة على ضمان حسن تسييرها الإداري والمالي ووضعيتها الحالية لتؤهلها للقيام بالمهام التي أنشئت من أجلها وقد سبق لكم السيد الوزير المحترم أن واعدتم بإعادة النظر في وضعية الغرف الفلاحية قصد تحسينها لكن لحد الان لم تظهر مؤشرات قوية في اتجاه هذا التحسين باستثناء بعض الاعتمادات التي خصصت لبعض الغرف للمشاركة في محاربة آثار الجفاف وهي بادرة حسنة نشجعها ونأمل في توسيعها مستقبلا ونسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات التي تتوون القيام بها بهذا الخصوص وماهو البرنامج الزمني لتنفيذ هذه الإجراءات وشكرا للسيد الوزير.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

الشمال وذلك بسبب عدم تسليم الرسوم العقارية لأصحابها بعد توحيد القوانين وتنفيذ مقتضيات ظهير 1913 المتعلق بالتسجيل العقاري في المنطقة الشمالية.

إن الرسوم الخلفية هي مجرد اثبات الحيازة ولا يمكن تحقيق أي برنامج تنموي إقتصادي مندمج ومتوازن ومستديم في المناطق الجبلية إلا بتمكين ذوي الحقوق من الرسوم العقارية التي تحل بشكل نهائي مشاكل الملكية وما يتبع ذلك من استقرار في المعاملات واطمئنان المتعاملين على حقوقهم وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل السيد الوزير ماهي الإجراءات التي قررت الحكومة اتخاذها لحل مشكل تسليم الرسوم العقارية في مناطق الشمال وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة :

شكرا السيد الرئيس،

فعلا سؤال السيد المستشار يفرض نفسه نظرا لخصوصيات مناطق الشمال التي تتعرفوها جميعا السيد الرئيس، خصوصيات مرتبطة بالطبيعة الجبلية وكذلك بانتشار الملك الغابوي وبتطبيق النظام الخلفي الى غاية 1966 فمن أجل ذلك وانطلاقا من هذه الخصوصيات قامت الحكومات السابقة وكذلك الحكومة الحالية بمجهودات متعددة بدون شك أن النتائج دون المستوى المطلوب.

ففي هذا الإتجاه باغي نخبر مجلس المستشارين الموقر ببعض الإحصائيات التي تتأكد أن عدد الرسوم الخلفية الى غاية إلغاء النظام الخلفي التي كان معمولا به الى غاية 1996 بلغ أزيد من 10 آلاف رسم خلفي في حين بلغت الرسوم العقارية في ظل ظهير ديال 1913 الجاري به العمل في باقي المناطق الأخرى بالملكة المغربية أن العدد وصل إلى 95 ألف و200 رسم وبلغ عدد العقارات الموجودة حاليا في طور التحفيظ معدل ديال 30 ألف بطبيعة الحال السادة المستشارين، والرأي العام، دائما تياكد على مجموعة من الحقائق طول إجراءات التحفيظ، البطء، وهذا تيدخل في طبيعة

شكرا للسيد الوزير.

السؤال الرابع في قطاع الفلاحة والتنمية القروية قدم من طرف المستشارين المحترمين السيد سعيد لتدلاوي، عادل المعطي، السي مومن البشير السي كبور الماسي، السي محمد زعيم والسؤال يتعلق بتوزيع الأراضي التابعة لشركة التنمية الفلاحية على المهندسين الفلاحين. فليتفضل أحد السادة السيد سعيد التدلاوي تفضلوا.

* المستشار السيد سعيد التدلاوي:

شكرا سيدي الرئيس.

السؤال ديانا الى السيد وزير الفلاحة.

السيد وزير الفلاحة لقد علمنا بأن وزارتك قررت توزيع 10 آلاف هكتار من الوحدات الإنتاجية التابعة لشركة التنمية الفلاحية SODEA على المهندسين الفلاحين العاطلين وإذا كان هذا الخبر صحيحا السيد الوزير تلتمسو منكم نعرفو ماهي المقاييس والمعايير التي اعتمدت عليها وزارتك من أجل توزيع هذه الأراضي على المعنيين بالأمر وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير الفلاحة :

شكرا السيد الرئيس ،

كانبغي نشكر كذلك السيد المستشار والسادة المستشارين، التي طرحوا هذا السؤال.

فعلا الوزارة منذ أزيد من ستة أشهر انعكفت على تقويم هذا الملف وذلك مساهمة منها في معالجة بطاقة خريجي المعاهد الفلاحية العليا والآن نحن في المرحلة الأخيرة، السؤال مهم جدا لأنه يتعلق بشروط الإستفادة حتى تكون التجربة ناجحة.

وفي هذا السياق سيدي الرئيس باغي نأكد على بعض

الجوانب في إطار المسطرة المقترحة:

* السيد وزير الفلاحة :

شكرا السيد الرئيس،

حتى شي واحد فينا ما كيشك في الأهمية ديال دور الغرف الفلاحية أنا شخصيا منذ تولى المسؤولية على رأس هذا القطاع اعتبرت بأن مستقبل الفلاحة المغربية مرتبط بكيفية وثيقة بتنظيم الفلاحين والتي مؤهل للقيام بهذا الدور نظرا لدورهم الدستوري كذلك، ومكانتهم الدستورية هي الغرف الفلاحية بحيث ماشي قناعة مشتركة بل اختيار سياسي، ومن مكونات هذا المجلس الموقر ممثلين عن الغرف الفلاحية، بذلنا مجهودات وباغي نعطيكم السيد المستشار بعض الأرقام متواضعة بدون شك لكن تتجسد هذه الإدارة باش نقدموا إلى الأمام أكثر الغرف الفلاحية فدمعنا بمبلغ يفوق 20 مليون درهم مجموعة من الغرف الفلاحية وذلك في إطار اتفاقية شراكة لتنمية قطاع الزيتون والنخيل وباغي نعطي بعض الأمثلة إذا سمحتوا سيدي الرئيس الغرفة الفلاحية بتازة بتاونات بمراكش، قلعة السراغنة، بني ملال خريبكة، الراشيدية، وورزازات.

وكذلك بالنسبة للسنة الحالية تم تخصيص مبلغ ديال 20 مليون درهم لإشراك كافة الغرف الفلاحية على المستوى الوطني باش يكون لهم دور فعال في تطبيق البرنامج ديال تأمين الإنتاج ديال الحبوب التي تم الإعلان عنه من طرف الحكومة في بداية هذا الموسم فما غاديش نضيف أشياء التي هي بديهية والتي متعلقة ببعض الإعتمادات التي هي خاصة ببناء وتجهيز الغرف الفلاحية وكذلك بعض الأطر التقنية التي تتوضعها كوزارة رهن إشارة هذه المؤسسات هذه هي الأمثلة التي تبين مرة أخرى الأهمية التي نعطيها للغرف الفلاحية بدون شك أنها مجهودات متواضعة لكن كونوا مقتنعين ومتاكدين بأنني شخصيا دائما أدافع على الغرف الفلاحية وأحسن دفاع على الغرف الفلاحية هو إعطاؤها الوسائل لكن إلا اسمحتوا السيد الرئيس، فكيخص حتى السادة المسؤولين على الغرف الفلاحية يفرضوا وجودهم بالعمل في الميدان ويساهموا في تأطير الفلاح ، باش نساعدوكم كيخصوكم حتى انتما تساعدونا. وأنا في هذا المجال جد متفائل وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

- **أولا :** سيكون انتقاء أو اختيار أولي للمرشحين بعد دراسة ملف ترشيحهم من طرف لجنة وزارية مشتركة.

- **ثانيا :** استفادة الفائزين من تدريب مهني مسألة ضرورية لمدة ثمانية أشهر يقدمون عند نهاية هذا التدريب مشروع استثماري أمام اللجنة المعنية،

- والمقياس الثالث وهو الجهوية، نريد أن نستفيد من هذه العملية الأبناء المتواجدين في كل جهة من جهات المملكة المغربية وبطبيعة الحال سيتم تحديد اللائحة النهائية للمستفيدين من طرف اللجنة الوزارية المختصة وعند ذلك ستقوم المصالح المعنية والتي هي مديرية الأملاك المخزنية بوزارة الإقتصاد والمالية بإبرام عقود الكراء وغادي نحاولوا ما أمكن باش هاذ العقود من جهة تضمن كراء طويل المدى ومن جهة أخرى تحديد مبلغ الكراء في اتجاه تحفيزي وشكرا السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد الوزير،

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

*** المستشار السيد سعيد التادلاوي :**

شكرا السيد الرئيس.

التعقيب ديالي السيد الوزير غير تنبغي نأكد على واحد المسألة - هو أنه نحن مع مشروع الاستثمار اللي غادي يجيوا به هاذ الناس، نحن مع التدريب، نشجع هذه المبادرة الطيبة، إلا أنه المعضلة الكبيرة هي هذه اللجنة الوزارية اللي عاوتاني غدندباوا نتخبطوا، واستسمح وزارة المالية والأملاك المخزنية اللي ماكي تفهموا حتى شي حاجة، والتي أخيرا مشروع ديال مليار د الفرنك تقدمت به جمعية وطنية أعطوهم الإستثمار على ثلاثة سنوات قالوا لهم في الكراء ما نفوتو لكم ثلاثة سنوات وأنتما راكم ركزتم السيد الوزير على هاذ القضية ديال الأمد الطويل اللي كاين، كل ما هنالك في الأمر السيد الوزير، المشروع الإستثماري هو أنه تعرفوا الفلوس بعد فين غا تمشي باش ما نطيحوش في نفس المشاكل اللي طحنا فيها مع بعض المهندسين اللي سبقوا هذه العملية مع كامل الأسف.

ثانيا: الأمد الطويل كيخصكم تحسموا فيه قبل ماتبدواوا العملية والا راكم غاد تبقاوا كتخبطوا في واحد الدوامة لأنه الأملاك المخزنية راه ماكتفهمشاي واحد اللغة من غير ثلاث سنوات والمستثمر من هذا النوع وحتى شي بنكة ما يمكن لها تبعوا تتعامل معه إذا مافاتش خمس سنين . وشكرا السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا للسيد المستشار.

آخر السؤال في قطاع الفلاحة والتنمية حول وضعية الفلاحين والقرض الفلاحي السؤال موجه من السيد عبد الإله المكينسي السي عبد الإله تفضوا.

*** المستشار السيد عبد الإله المكينسي :**

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني أختي المستشارة ،

يشرفني أن أتوجه إليكم بسؤالي هذا راجيا منكم إيلاءه عناية خاصة وإيجاد حلول شجاعة للوضعية التي يعيشها الفلاح والفلاحة في الوقت الراهن، السنة الفلاحية الماضية تعتبر سنة فلاحية أصعب من سنوات الجفاف وذلك لمعاناة الفلاح طول هذه السنة فسنة الجفاف تعرف ابتداء من السنة الفلاحية حيث أن الفلاح بمجرد أن يتيقن من الجفاف يأخذ الإحتياطات الضرورية لعيشه وعيش مواشيه إلا أن السنة الماضية ابتدأت بمطر أشعل بريق الأمل في نفوس الفلاحين الذين وضعوا ما يملكون في أراضيهم في انتظار رحمة الله سبحانه وتعالى، بل وأغلبيتهم اقترضت من الصندوق الوطني للقرض الفلاحي لمواجهة مصاريف البذور والسماد وآليات الحرث إلا أنه ومع كامل الأسف فإن الأمطار لم تأت ووجد الفلاح نفسه في وضعية لا يحسد عليها حيث أنه وضع كل ما يملكه في الأرض واقترض لمواجهة المصاريف الأخرى دون أن يجد ما يجنيه لإرجاع رأس ماله أو لمواجهة دين الصندوق الوطني للقرض الفلاحي وفوائده.

المتعلقة بالموسم الفلاحي الجديد تدابير خاصة بتحفيز الفلاحين الصغار والمتوسطين والكبار لاستعمال عوامل الإنتاج خاصة عوامل الإنتاج العصرية، وهذه إجراءات تحفيزية ماغاديش رجع لها لأنها كانت موضوع سؤال آني في الأسابيع الأخيرة.

فيما يخص معالجة الفلاحين باغي نذكر السيد المستشار بأننا اتخذنا لجراء كلف الدولة تقريبا ما يزيد على 60 مليار سنتيم وذلك بمحو جانب الديون للفلاحة الصغار جانب الديون اللي تيعادل إما مليون سنتيم أو أقل من مليون سنتيم وهذه العملية أعطت النتائج ديالها بحيث وصلنا الى معالجة ما يقرب من 83 ألف ملف اللي كلف تزيد من 37 مليار سنتيم وهذا بدون شك أنه غادي يخلق واحد جو صحي أكثر باش هاذ الفلاحة يصبحوا ماشي كلهم ولكن جزئيا زبناء جدد ديال القرض الفلاحي، وهناك إجراء ثاني تم التطبيق ديالو ابتداء من 25 أكتوبر من السنة الحالية إجراء خاص بباقي الفلاحين المتواجدين في المناطق المنتجة للحبوب وهذا الإجراء يرتكز على دراسة كل حالة حالة انطلاقا من بعض المقاييس اللي هي موضوعية :

- أولا: تحديد مستوى إنتاج الحبوب المسجل في الموسم الفلاحي السابق،

- وكذلك المقياس الثاني إمكانية التسديد لكل فلاح. وشكرا السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للسيد المستشار تفضلوا.

*** المستشار السيد عبد الإله المكينسي :**

السيد الوزير،

أولا على أنه تالتبع للسياسة الفلاحية للحكومة ما يمكن لها إلا أن تثير الإعجاب والتقوية نظرا لأنه هناك أشياء كثيرة ولكن مع ذلك تبقى أشياء كثيرة أخرى، لهذا الفلاح المغربي يمكن لنا أن نقول ذيك المثلثة المغربية تتجي عليه : « زوجوا يصبح هجال » كيف أصبح في أول العام، في آخر العام سالا، عاود كيخصنا نبدأوا مع من جديد، لهذا كيخص واحد الشيء كثير من الصبر مع الفلاحة في المغرب

سيدي الوزير، إن السنة الفلاحية الحالية سنة خاصة يجب أن تواجه بتدابير عاجلة لمساعدة الفلاح على مواجهة مصاريف الحرث والسماد والبذور كما يجب اتخاذ تدابير عاجلة لتخفيف عبء الفلاح اتجاه الصندوق الوطني للقرض الفلاحي خصوصا وأننا نرى بأن أغلب الأراضي الفلاحية لم تزرع بعد وذلك نظرا لعدم تمكن الفلاح الصغير والمتوسط من تدبير الإمكانات المالية الضرورية لزرع أرضه فهل ستتدخل وزارتم لاتخاذ تدابير عاجلة للأخذ بيد الفلاح في هذه الفترة العسيرة وأن تمده بالمساعدات العاجلة وأن تعير النظر في سعر الفائدة المعمول بها في الصندوق الوطني للقرض الفلاحي فتعد برنامجا عاما يستفيد منه كل من يعمل على تنفيذه كما هو الحال بالنسبة لسعر الفائدة المنفذ بالنسبة لإنجاز 200 ألف سكن والتي لا تتعدى 5.6% .

سيدي الوزير، إذا كان توجه الصندوق الوطني للقرض الفلاحي يسير نحو اعتباره بنكا تجاريا عاديا فإن الدولة يجب أن تتخذ الإجراءات العاجلة لأخذ بيد الفلاح وتوطئه وتساعدته لأنه هو الأداة التي بواسطتها يمكننا أن نصل إلى الأمن الغذائي والتنمية القروية.

إن الدولة تخلت عن عدد كبير من المساعدات المددودة للفلاح خصوصا المتعلقة منها بحفر الآبار والسقي إلى آخره، فهل للدولة بديل يمكن الفلاح من مواجهة المنافسة الدولية الشرسة أم أن الدولة تنوي ترك الفلاح يواجه الظروف القاسية التي يعيشها والسلام عليكم ورحمة الله.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد وزير الفلاحة والتنمية

القروية.

*** السيد وزير الفلاحة:**

شكرا سيدي الرئيس،

السؤال ديال السيد المستشار يتعلق بمعالجة مديونية الفلاحين لإنجاح الدخول الفلاحي لذلك سؤاله في محله، وباغي نذكر السيد المستشار بأن الحكومة سبق لها أن أعلنت على مجموعة من التدابير

لمتابعة الحوار على مستوى اللجنة ياك السيد الرئيس.

إذن متابعة الحوار ستتم غدا. أكيد بأنه غادي نطلبو من السيد المكينسي يحضر غدا في اللجنة لمتابعة الحوار في إطار آخر في إطار من السرية.

ننتقل الى قطاع السياحة بسؤال موجه من طرف السادة المستشارين المحترمين السادة السيد عبد الرحمان لبدك السيد ادريس بسيط، السيد محمد أو خيار والحاج الطاهري.

السيد الطاهري تفضلوا.

* المستشار السيد الطاهري:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

إن ازدهار الصناعة السياحية يتطلب تظافر جهود قطاعات متعددة لضمان مردودية مستمرة ومتنامية وإن تظافر هذه الجهود لا يمكن أن يؤدي أكلة إلا بإحكام عملية التنسيق من طرف أجهزة وزارتك باعتبارها الوصية عن هذا القطاع وتعتبر نظافة المدن بصفة عامة والسياحية منها بصفة خاصة وجمالية رونقها وصيانتها من بين المظاهر التي تشجع السائح على تكوين انطباع جيد داخل ذاكرته نعتبره عنصرا أساسيا بالنسبة لعملية الدعاية عند عودته الى أرض وطنه. لذلك ماهي الإجراءات المتخذة من طرف وزارتك للقيام بهذا الدور؟ وهل لكم جردا ولو بصفة إجمالية عن مواطن الضعف في جمال الصيانة والتنظيف في العديد من المدن السياحية والمناطق الاستجمامية وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير السياحة.

* السيد حسن الصبار وزير السياحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس المحترم،

صبر كبير وهذا الصبر كيتطلب واحد التأطير يومي كيتطلب متابعة يومية، أنا مانخفيش عليكم على أنه في الأسبوع الماضي مشيت خذيت السيارة ديالي ودرت واحد مجموعة من المناطق غير هنا في الجهة كنجبر بأنه 90٪ باقي ما قلبوش الأرض، كنطرح تساؤل، مشيت خذيت واحد L'Indicateur هو واحد المقياس المؤشر كنظن أنا مقتنع بأنكم كإقتصاديين غادي تكونوا متبعين، شوف البورصة شركة الأسمدة هبطت بـ 50٪ الأسهم ديالها، فيرتيما، مشيت بمائتين وكذا وستين، اليوم راهها بـ 150 علاش هذا التحويل؟ لأنه لحد الساعة الفلاح لا يستعمل السماد " لماذا؟ الفلاح ما كرهش على أنه يستعمل السماد كافي باش يعطيه الأكثر؟ لأنه الفلاح راه حدوقدو" بحال كيما كيقولو له العروبية: « قالوا كحز قال له ظهر الحمار قصير» الفلاح حدوقدو راه اليوم كيخصنا نأطروه، اليوم كيخصنا نعاونوه، اليوم كيخصنا نساعدوه، بل كيخصنا في كل منطقة نديروا برنامج خاص، أجبوا الفلاحة بغيتوا ادخلوا في قلب منوراكم تتوليوا تحت الرعاية وتحت التأطير ديال الوزارة وكنولوا غاديين معاكم والوزارة غادية معاهم والدولة عموما غادية معاهم باش تحاول توصلهم للنجاة خصوصا مرة أخرى السيد الوزير، على أنه نتعتبرو نحن بلد فلاحي راه الأمن الغذائي ديالنا والأمن الفلاحي ديالنا والاكتفاء الذاتي راه جاينا من هذا خصنا نجازيهم، اليوم السيد الوزير كتعرفوا أنه في اليابان سعر الفائدة لا يتعدى 1٪ وفرنسا سعر الفائدة ما بين 3 حتى 5٪ حنا كنزلوا عليهم بـ 9٪ واش كاين شي احد كايمكن لو في المغرب يربح 9٪ و10 و11٪؟ ما بقاش اللي يمكن له اليوم يربح 10 و11٪.

لهذا سيدي الوزير مع كامل احترامي ومع كامل تقديري للعمل والمجهودات الجبارة التي تقومون بها إلا أنه كاين واحد المجموعة د النقاط أخرى لأن أنا مقتنع بللي غادي توصلوا لها ولكن احنا بغيناكم نزيروكم باش توصلوا لها في القريب العاجل باش ربحوا شوي الفلاح المغربي راه امسكين مكرفس. وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار باسمكم جميعا نتقدم بالشكر للسيد وزير الفلاحة وأظن موعدنا معه غدا في الساعة العاشرة صباحا

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

جوابا على السؤال الذي تقدم به كل من السادة المستشارين بغيت أولا باش نأكد بأن تنشيطهم الرأي بضرورة تظافر ديال الجهود ديال كل الأطراف اللي هي معنية بالقطاع السياحي من أجل إنعاشه وازدهار دياله حيث أنه قطاع اللي متداخل مع قطاعات أخرى على عدة مستويات كالاستثمار واستغلال الفضاء الحضري ونظافة المدن وغير ذلك وبالفعل وزارة السياحة قامت بتشخيص لتحديد مكامن الضعف في المنتج السياحي المغربي من خلال واحد الدراسة قامت بها سنة 1994-1995 والتي هي دراسة حول استراتيجية التهيئة السياحية والتي تتبين بأن هناك نقص في نظافة وصيانة المواقع السياحية والأثرية والشواطئ وكذا المدن السياحية مع العلم أن المآثر ديالنا والمدن ديالنا كانت في الماضي يضرب بها المثل وتتعتبر حاليا أنها من المكونات الأساسية للعرض السياحي وبالفعل اليوم هناك ظاهرة ديال التلوث اللي هي ظاهرة حضارية جديدة فأصبح من الضروري إيلاء العناية اللازمة لكل المرافق السياحية كالشواطئ والمآثر والمعالم والأماكن الترفيهية والاستجمامية اللي تتشكل محور النشاط السياحي وذلك بالسهر على تنظيفها والصيانة ديالها بصفة دائمة ونحاولوا باش كذلك نشوفو شكون الانعكاسات السلبية والإيجابية فيها على القطاع السياحي وعلى الجمالية ديال المدن.

وفي هذا الإطار ووعيا من الوزارة بالمشاكل اللي تيطرحها تدني مستوى النظافة والصيانة في المواقع اللي تيزورها السواح وما تتشكله من مساس بصورة المنتج السياحي فالوزارة تحتحت الجهات المعنية بهذا الشأن من سلطات وجماعات محلية ومجالس جهوية وجمعيات مهنية على تقوية الوسائل المخصصة لصيانة وتنظيف المواقع السياحية وكذلك ترسيخ واحد الثقافة سياحية لدى المواطنين وتحسيسهم بمدى أهمية نظافة المدن والمرافق السياحية وإشراكهم بالتالي في المبادرات المحلية، وهنا كايين الرسم ديال الضريبة حول الرسوم على الإقامة بالمؤسسات الفندقية اللي كتستفد منها الجماعات المحلية والتي كتحاولوا باش نحثوا باش يمشي القصد ديالها للصيانة والمشاركة في تنظيف المدن السياحية

وتجميلها ، علاوة على مساهمة المستثمرين بنفسهم وكذلك الشركات ذات الاختصاص ويمكن لي باش نعطي المثل ديال أكادير اللي الشركة الوطنية للتجهيز خارج أكادير كتساهم باش تحسن الشاطئ ديال أكادير والعمليات اللي قاموا بها الناس المهنيين ديال أكادير وكذلك مستثمرين جدد بحال المستثمرين في "مالباطا" في طنجة اللي ساهم بمليون ديال الدرهم باش يحسن كذلك يساهم في التحسين ديال الشاطئ ديال طنجة، ولا بد باش نذكروا التعليمات الملكية السامية للمغفور له جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه والتي حثت على نظافة المدن والحفاظ على جمالها المعماري.

واستمرارا على نفس النهج لا بد باش نشيروا للحملة الوطنية الأخيرة من أجل نظافة الشواطئ اللي شرفت على الإنطلاق ديالها والتنظيم ديالها والسهر عليها صاحبة السمو الملكي الأميرة للأحسان خلال الشهور الماضية والتي غطت جميع الشواطئ المغربية والتي تنعتبروها - هذا الحملة - كعربون للعناية اللي تتوليها البلاد ديالنا للمجالات المرتبطة بالمحيط البيئي. وشكرا السيد الرئيس والسلام عليكم .

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، ليس هناك تعقيب على إجابة السيد الوزير إذن استجابة لطلب أحد السادة المستشارين المحترمين أرفع الجلسة لمدة عشرة دقائق لأداء صلاة العصر، رفعت الجلسة.

* السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

نستأنف أشغالنا بمتابعة الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية. القطاع الموالي هو قطاع الصناعة التقليدية بسؤال قدم من طرف المستشار المحترم السي عبد الإلاه القباج ويتعلق بانعكاسات اتفاقية الشراكة مع الإتحاد الأوروبي وإحداث منطقة التبادل الحر على قطاع الصناعة التقليدية، السي عبد الإلاه تفضلوا، سبق لي علنت على السؤال داكشي علاش... اعتذر السيد الوزير.

* السيد المستشار عبد الإلاه القباج:

بسم الله الرحمن الرحيم،

مقاومة حدة التنافسية التي أصبحت تفرضها المرحلة بفعل هذه الاتفاقية المذكورة وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير

*** السيد حسن الماعوني كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المكلف بالصناعة التقليدية :**

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

في البداية نشكر المستشار السيد عبد الإله القباج على هذا السؤال الذي تيهمتنا جميعا والذي بغيت نقول هو أن بلادنا لما مضت اتفاقية مع أوروبا كانت عارفة أن هناك رهانات غاد تكون مطروحة أمامها ثم ان تهيبء الاقتصاد الوطني تيشكل خيار أساسي بالنسبة لبلادنا في هاد المجال مما يجعل التأهيل للمنافسة ليس مجرد خيار قطاع عوض قطاع آخر. وفي هاد السياق فإن الصناعة التقليدية تشكل بطبيعتها وخصوصيتها ومؤهلاتها كما قال السيد عبد الإله قطاعا قادرا على المنافسة حتى على المستوى الدولي، أظن أننا لما نتكلم عن ركود الصناعة التقليدية تنفكروا أكثر في قطاع الزربية اللي الان في هاد السنة الماضية 1998 ما بقى تيمثل إلا 33٪ أو 32٪ من الصادرات ديال البلاد حيث أن كاين قطاعات أخرى اللي سجلت واحد التقدم كبير مثلا في ما يخص الحديد المطروق تقدم، طلع ب 110,8٪ حسب الاحصائيات ديال 98 بالنسبة لـ 97 والفخار طلع بـ 38٪ المصنوعات النباتية طلعت بـ 22٪ الأغطية 44, 13٪ والخشب 65, 8٪.

ولتمكين الصناعة التقليدية من النهوض بهاد القطاع، النهوض بمهمته التنافسية فقد وضعت كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية استراتيجية متكاملة تقوم على بعض النقاط وهي تقوية وإعادة

السيد الرئيس المحترم،

السيدان الوزيران المحترمين،

إخواني المستشارين المحترمين،

هذا سؤال كنت وجهت للسيد وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية ولكن كيحصل لي الشرف أن السيد كاتب الدولة الوصي على قطاع الصناعة التقليدية الذي أتشرف بتمثيله في هذه القبة المحترمة هو اللي ماشي يتناول الجواب عليه.

السيد الوزير، كما كتعرفوا أن المغرب برم اتفاقية الشراكة للتبادل الحر مع مجموعة الاتحاد الأروبي وكما يعلم الجميع على ضوء هاد الاتفاقية غادي يعرف الاقتصاد المغربي عدة تحولات على مستوى الإنتاجية والتنافسية وخاصة بعد الإلغاء التدريجي للحواجز الجمركية وخلق منطقة التبادل الحر وعلى إثر هذه المستجدات قامت عدة قطاعات اقتصادية متنوعة باتخاذ تدابير احتياطية تهدف إلى تقوية البنيات التحتية وإنعاش الصادرات ومساعدة المقاولات الصناعية الصغرى وتطوير تكنولوجياتها وإعادة تأهيلها وفق البرنامج الأروبي وتقوية دور الجمعيات المهنية وكذا الحد من آثار التنافسية مع إقرار برامج تكوينية في هذا الصدد.

واعتبارا لما تأكد من المؤشرات من تراجع في إنتاجية قطاع الصناعة التقليدية الأرقام والإحصائيات دالة مع كامل الأسف على ذلك بفعل هشاشة بنياته التحتية وعدم استطاعته لمواكبة التحولات الكبرى التي يعرفها الاقتصاد الوطني والعالمي وحيث إن القطاع يعتبر من مكونات الناتج الاقتصادي ويساهم بصورة مباشرة في تشغيل يد عاملة مهمة حيث يشغل بوفرة وبأقل كلفة ويساهم بقدر ما يملك من مؤهلات في الدورة الإنتاجية والتسويقية ببلادنا رغم ما يعانیه من ركود ملحوظ ومن انحصار في مردودية منذ أواخر الثمانينات الى يومنا هذا.

سؤال السيد الوزير هو ماهي التدابير الانية والمستقبلية التي تعتمزم وزارتك المحترمة اتخاذها لأجل مواجهة هذه التحديات لتأهيل المقاول الحرفية التقليدية والرفع من إنتاجياتها وجودة منتوجاتها واستكمال تكوين العاملين بها حتى يستطيع هذا القطاع

والتنافسية والتنظيم وقطاع يفتقر إلى أقل شيء من القوانين إذن بأي وسيلة باش يمكننا نواجهوا هاد العولة وبأي وسيلة باش نواجهوا هاد فتح الحدود وبأي وسيلة باش نأهلوا هاد القطاع سيما وأن حتى البرنامج (...) ما برمج حتى سنتيم لتأهيل قطاع الصناعة التقليدية اللي كيشغل أكثر من مليون وخمسة مائة ألف نسمة في هدوء وفي احترام لا للحكومة ولا للعاملين ثم واحد الرقم كنصحوا السيد الوزير 33% اللي قلت من المنتوجات الصناعة التقليدية المصدرة ماشي 33% ولكن الى شفنا هاد 33% راه الزرابي كانت تتمشي هادي عشر سنين 2 مليون متر كاري في الصادرات اليوم ماكانتعداوش 400 ألف متر راه احنا رجعنا للور راه كارثة كبيرة وهاد القطاع في تدني وأنا كمسؤول أو كمنتخب وكنتشرف بها كنفولها من هاد المنصة وقلتها في المجالس السابقة وتناكد بأن إلا ما تعطوش عناية راه العولة أو القولية أو اتفاقية الشراكة راه ماشي تقضي عليه نهائيا وبدينا لاحظوا هاد الشيء مع كامل الأسف أنه الزرابي اليوم مابقاش غير الزرابي كيدخلوا من الخارج حتى الزرابي الآلية بدات كتصاوب هنا قضاوا على 100 ألف أو 150 ألف عامل وعاملة في الزربية اللي كتعمل بالعقدة، الخزف كتنأسف أن الحكومة مشات الى الصين وتمضات اتفاقية باش تعمل مشاريع ديال الخزف والفخار في المغرب راه كايه 100 ألف فخار وخزاف في المغرب اللي غدا مللي ماشي يدخلوا داك المنتج الصيني مع احترامي للو غادي يقضي تماما على هاد الفئة هادي، الخشب والنجارة العصرية فاين بقى الصانع التقليدي في النجارة، تقليد الزليج التقليدي اليوم بدا كيتصوب عصري حتى هو وبالزواق ديالو في حين أنه كانت دائما الحكومة حارسة على أن تقليد الزربية ما يكونش تقليد ديال النجارة ما يكونش تقليد ديال الرونق المغربي الأصيل في الزليج ما يكونش وسيدنا الله يرحموا الحسن الثاني كان من الناس اللي هو أعطى تعليمات والسيد الوزير راكم عارفين الوقت فاش خرج «لورديناتور» باش يبديل يحرف في الزربية ودوزها في «السكانير» اعطي التعليمات رحمه الله وتعطت التعليمات للحكومة باش توقف العملية لأنها تتهدد تقريبا 50 ألف عائلة اللي كتعيش بالصناعة التقليدية الحصار حتى هما بدات كتصوب بالبلاستيك وتقولوا لي بأن العولة وبأن غادي نصدروا.

هيكله النسيج الجمعي من خلال التنظيم والتكوين - الرفع من مستوى تنافسية منتوج الصناعة التقليدية عن طريق تحسين الجودة وتحديد المواصفات وتشجيع التجديد والابتكار والانعاش التجاري للمنتوج التقليدي.

ثالثا: إعادة هيكلة القطاع لمسايرة التوجهات الجديدة وذلك من خلال إعادة هيكلة البنيات الأساسية وتعزيز فضاءات الإنتاج بإحداث قرى للصانع التقليديين وتقوية دور الهيئات المهنية وإعادة هيكلة الجهاز المشرف على القطاع وكذلك استكشاف أسواق جديدة أمام المنتج التقليدي المغربي خارج أوروبا بما أننا نتكلم عن الاتفاقية المغرب - أوروبا.

وهذه العناصر الاستراتيجية كلها تتنجم مع القرار الحكومي اللي خلق للجنات الوطنية للتأهيل باش تسهر على إنجاز برنامج تأهيل المقاولات المسطر بتشاور مع القطاع الخاص. والسلام عليكم.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة في إطار تعقيب للمستشار المحترم السيد عبد الإلاه.

* المستشار السيد عبد الإلاه القباچ :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

كنتمنى أن يكون عدم التفاهم مايكونش سوء فهم السؤال ديالي أنا تكلمت على واحد القطاع اللي الآن عندو واحد الأرضية هشة جدا قطاع كيمر من واحد المرحلة انتقالية بين يعني جيل وجيل قطاع يشغل بوفرة وبدون تكلفة لا حكومية ولا بنكية، تكلمت على اتفاقية الشراكة وعبرها التبادل الحر تكلمت على رفع الحواجز وتكلمت ربما على العولة أو القولية كيف كيقولوا لها الناس اللي معا كامل الأسف ضحية الأولى هي هاد القطاع د الصناعة التقليدية لانه ماعندو قوة للتنافسية، ماعندو إمكانيات مادية لأن تتأسف ان هاد القطاع تتوفر 10 مليار د سنتيم في السنة في الميزانية واش 10 مليار اللي تتمشي فيه 9 مليار غير الموظفين، مليار سنتيم باش نوضوا نعلموا التأهيل والتكوين المهني

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير المحترم، فعلا هناك اقتراح اللي دراسة قطاع الصناعة التقليدية في إطار سؤال محوري تعقبه مناقشة في الأسابيع المقبلة إن شاء الله، بإذنكم ننتقل إلى قطاع التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بالسؤال الأول موجه من طرف أحد المستشارين المحترمين عمر بومقص أو السيد محمد أخذيش المتعلق بالدخول الجامعي برسم سنة 99-2000 السيد أخذيش تفضلوا.

*** السيد المستشار محمد أخذيش:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

في ظل مناخ اجتماعي وسياسي يتربق فيه الرأي العام بأمل كبير نتائج الخطوات التي سيقطعها مشروع اللجنة الوطنية الخاص بالتعليم، وفي ظرفية تعمل فيها الحكومة جاهدة لرد الاعتبار للجامعة المغربية تفاجئ العديد من الأسر والطلبة الجامعيين الجدد بتدابير أدت إلى ارتباك وقلق بشأنهما التأثير سلبيًا على عملية التحصيل العلمي ومن أبرز الحالات التي تعكس هذا الوضع قرار فتح كلية الحقوق بسلا الجديدة لاستقبال الطلبة الجدد الراغبين في متابعة دراستهم بشعبة العلوم القانونية والإقتصادية والاجتماعية والوافدين من الجماعات المحلية التابعة لمحور سلا القنيطرة دون أن يتم توفير الحد الأدنى من شروط متابعة الدراسة وفق ظروف سليمة من حيث التنقل، عدم توفر إقامة جامعية على الخصوص وانعدام الحد الأدنى من بنيات الخدمات الخاصة الموازية، وهي نفس الملاحظات التي تصدق على وضعية ملحقة كلية العلوم الاقتصادية القانونية بجامعة القاضي عياض بأكادير حيث استحدثت هذه السنة أي سنة 99-2000 بالذات السنة الأولى من شعبة العلوم الاقتصادية والتي سمح لطلبة الأقاليم الجنوبية من أقاليمنا الصحراوية إلى ورزازات التسجيل بها وقد تجاوز عدد المسجلين 1600 طالب ناهيك عن أولئك الذين لم تقبل طلباتهم أو فاتهم التاريخ المحدد لذلك فالملاحقة لا تتوفر على أدنى شروط التحصيل والبحث لا خزانة لا

السيد الوزير، مع احترامي لكم وللأصالة ديالكم والطيبوبة ديالكم القطاع يعيش في تدني وأنا تنقول بأنه راه القطاع ماعدنو حماية لا داخلية ولا خارجية وإلا تفتحو الحدود راه مليون و500 ألف نسمة مهددة.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار كملتوا السيد المستشار.

*** السيد المستشار:**

دقيقة... سيما وأنه قطاع تيرعاه صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله وتيوصي على الناس ديالو هذا قطاع اللي ربما في حاجة الان الى إعفاء من الضريبة على غرار القطاع الفلاحي لانه قطاع يشغل ويضمن المنتوج ويحافظ على الأصالة ولهذا هاد المولة وهاد اتفاقية الشراكة رانا ككتثير انتباه السيد الوزير وعبره السيد الوزير الأول والحكومة الموقرة أنه يعيش في تدني وما متوفرة لو لا شروط مادية ولا معنوية ولا بشرية لمواجهة التحديات ديال الاتفاقيات اللي بدات الحكومة وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار هناك رد للسيد الوزير تفضلوا السيد

الوزير.

*** السيد كاتب الدولة المكلف بالصناعة التقليدية :**

السيد الرئيس،

عندي جوج د النقط: النقطة الأولى هي أن في الصناعة التقليدية كنساوا أن اللجنة ديال التأهيل اللي كونتها الحكومة اللي فيها عدة وزارات وفيها لجنة أروبية كملاحظ تنسوا أنها يمكن تكلف بالصناعة التقليدية هاد القضية هادي خاصنا نكونوا عارفينها ونالتجأوا لهاد اللجنة هادي كل مادعت الضرورة لذلك.

في ما يخص النقطة الثانية اللي تكلم عليها السي عبد الإلاه القباج عندنا ما غديش نجابوب دابا، ولكن عندنا واحد السؤال محوري اللي توصلنا به من مجلسكم الموقر ولهذا ما غديش نحاول ندخل في هاد الموضوع هذا وشكرا.

كتعلموا أن أغلبية الطلبة اللي كيتسجلوا في هاد الكلية هم كيسكنوا بنفس المدينة يعني بسلا حيث ما يزيد على 60% من الطلبة المسجلين اليوم هم من مدينة سلا ومن قبل كانوا كيتابعوا دراستهم في كلية الحقوق بالرباط وتم التنسيق مع الجهات المسؤولة في مدينة سلا لفتح خطوط جديدة للنقل الحضري لفائدة طلبة هذه المؤسسة في أوقات الدخول والخروج من الكلية كذلك وعلى حسب ماهو في علمنا ما يزيد على 10 الخطوط ديال الحافلات مكلفة بهاد الخط بين الكلية وباقي أحياء مدينة سلا وعلى صعيد الكلية تمت البرمجة ديال الجدولة الزمنية ديال الدروس باش يكون واحد l'étalement يعني تكون ماشي كلهم يدخلوا في وقت واحد ولا يخرجوا في وقت واحد حتى ميكونش ضغط على الحافلات وبطبيعة الحال باش نسهلوا الظروف ديال العيش ديال الطلبة، كما أنه سيتم السماح للخوادم بتوفير وجبات غذائية للطلبة لاشك أن الأئمة ديالها بطبيعة الحال غادي تكون مناسبة للقدرة الشرائية لهاد الفئة من المستهلكين.

أما فيما يخص توفير الخدمات الإجتماعية لفائدة الطلبة المنحدرين من الأقاليم الجنوبية فهنا تجدر الإشارة أن فعلا الأغلبية ديالهم كيتابعوا دراستهم بالمؤسسات الجامعية إما في ابن زهر بأكادير أو جامعة القاضي عياض بمراكش وكاين بطبيعة الحال ولكن أقلية كذلك هنا في الرباط وفي الدار البيضاء وبحكم البعد الجغرافي الذي كيفصل ما بين المؤسسات اللي كيدرسوا فيها هاد الطلبة اللي هما بطبيعة الحال عزاز علينا والمقر ديال السكنى ديالهم، السكنى ديال أولياءهم فإنهم يحظون بالأولوية في الاستفادة من الإيواء والتغذية بالأحياء والإقامات الجامعية كما أنه في علم السادة المستشارين المحترمين أن الزيارة اللي قام بها وفد وزاري بأمر من صاحب الجلالة نصره الله واللي هو كيولي عناية خاصة لأبناء تلك الأقاليم من المهام اللي كانت موكولة لهذا الوفد هو الإطلاع على حاجيات أبناء الأقاليم الجنوبية هاديك الزيارة خلصت إلى توصيات ستعزز وعززت بالفعل هذه الأولوية حيث تم تشكيل خلية على مستوى كل عمادة كل جامعة اللي متدرس وكتلقى بطبيعة الحال الحلول المناسبة لكل ما يتعلق بالحياة الجامعية لامن سكن ولامن إيواء ولامن تغذية ولامن تسجيل لأولئك الطلبة علما أن هذه الخلايا

مطعم جامعي، بل الأدهى من ذلك أن أغلب الأساتذة متعاونون فقط.

وفي نفس السياق نشير إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الأقاليم الجنوبية الذين يتوجهون قصرا إلى مدن جامعية أخرى كمراكش البيضاء الرباط وهي صعوبات خاصة بالسكن والتغذية.

السيد الوزير،

انطلاقا من ثقتنا في تقديركم لدى الانعكاسات السلبية لهذا الوضع على عملية التحصيل العلمي نود معرفة التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لتصحيح الوضع وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير، تفضلوا السيد الوزير.

* السيد عمر الفاسي كاتب الدولة لدى وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلف بالبحث العلمي :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

حقيقة أود في البداية أن أشكر المستشار المحترم السيد محمد أخديش على سؤاله وأتفهم الاهتمام ديالو بتوفير شروط مواتية لطلبتنا بالنسبة لهاد الدخول الجامعي وأود أن أذكر بهاد المناسبة أن بالنسبة للسنة الجامعية 98-99 ما يفوق 72 مليار سنتيم اللي هي تشكل 70% من ميزانية التسيير تم رصدتها بالنسبة للخدمات الاجتماعية لفائدة الطلبة من بينها المنح والإيواء والتغذية بالأحياء الجامعية وكذلك التغطية الصحية.

بالنسبة لإحداث كلية الحقوق بسلا واللي حقيقة كان هذا تلبية لمطلب شعبي ملح كنعرفوا بأن هاد الكلية فتحت أبوابها هاد السنة الجامعية منذ أقل من شهرين، وكذلك هاد الإنجاز تطلب مجهود كبير من حيث توفير الموارد المالية والبشرية الضرورية، كما أنكم

المستشارين المحترمين السيدين "محمد القداري" و"مصطفى الحديوي" السي القداري تفضلوا.

* السيد المستشار السيد محمد القداري:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين،

السيد الرئيس، السيدان الوزيرات،

إخواني المتشاورون المحترمون،

قال تعالى في كتابه الكريم بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

{اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم} صدق الله العظيم.

السيد الوزير، تعتبر المنحة بالنسبة للطلبة الجامعيين ضرورة ملحة لمواجهة متطلبات الحياة حتى يتمكنوا من متابعة دراساتهم الجامعية غير أن قيمة هذه المنحة لم تعد كافية لمواجهة الحد الأدنى لمتطلبات الحياة الجامعية بالنظر لارتفاع مستوى المعيشة على مختلف مستويات الحياة الضرورية بالمقارنة مع مبلغ المنحة الذي ظل جامدا منذ عقود حتى أصبحت هذه المنحة بعيدة كل البعد عن تحقيق الغايات المتوخاة منها من حيث تمكين الطالب المحتاج وهنا ألق على كلمة محتاج من متابعة دراسته الجامعية والبحث العلمي نعم إن مراجعة قيمة المنحة الجامعية حتى تساير متطلبات الحياة اليومية للطالب المحتاج وتمكينه من استكمال دراسته الجامعية في ظروف مناسبة لم يعد يقبل أي تأخير باعتبار أن الأمر يدخل في إطار التضامن والتكافل الاجتماعي وهو تكافل حقيقي من حيث مراميه مادام الأمر يتعلق بطلب العلم والمعرفة.

إن آمال الطلبة المحتاجين متعلقة على ما ستتخذه الحكومة من تدابير تهدف الرفع من قيمة المنحة الجامعية في وقت تعيش فيه بلادنا أجواء انطلاق الحملة الثانية للتضامن لمكافحة الفقر والحاجة التي ترأسها مراسيمها جلاله الملك محمد السادس نصره الله وأيده يوم أمس الاثنين. في هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير هل فكرت الحكومة في مراجعة قيمة المنحة الجامعية والرفع من مبلغها وتمكين الطالب المحتاج من استكمال دراسته الجامعية في ظروف تحفظ

متكونة من الكاتب العام ديال الجامعة كذلك من الموظفين من العمادة بالإضافة إلى ثلاث ممثلين طلبية ممثلين لأولئك الفئة من الطلبة. واللي كيدرسوا كل ما تطرح شي مشكل كيدرسوه وفعلا تحلت تقريبا جل المشاكل خاصة على صعيد جامعة القاضي عياض مراكش.

* السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير الى يمكن لكم تلخصوا أكثر ما يمكن الوقت استفذ.

* السيد كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي :

نعم آسي ونعتبر أن هاد الأسلوب ديال الحوار وديال المساهمة ديال المعنيين بالأمر بالتعاون مع المسؤولين على المؤسسات الجامعية سواء الكليات أو الأحياء ستساعد على إيجاد الحلول الكاملة لهاد المشكل.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

هناك تعقيب للسيد المستشار تفضلوا السي أخديش.

* السيد المستشار محمد أخديش :

السيد الوزير،

نشكركم التفضل بجوابكم، لا أريد أن أعقب على جوابكم ولكن فقط أعتنم هذه الفرصة أعبر لكم وأتمنى أن تتفوقوا في إيجاد الحلول والتغلب على جميع المشاكل التي تعترض الطلبة الجامعيين وأقول لكم أنا أتفق معكم في أن 72 مليار ديال ميزانية التسيير 70٪ تتمشي لمنح المنح والإيواء والتغذية إلى غير ذلك ولكن أريد فقط أن أخبركم السيد الوزير أن هناك تلاعبات في توزيع هذه المنح ونطلب منكم الانكباب على هذه المشكلة وإيجاد حلول خاصة للوافدين من العالم القروي وهم محرومين من المنح وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، السؤال الموالي دائما في قطاع التعليم العالي يتعلق موضوعه بالمنح الجامعية سؤال طرح من طرف

لو يطلع عليها كل مواطن أولا في العمالات وثانيا في النيابة
المندوبية ديال وزارة التربية الوطنية وعندهم كل مواطن وخاصة
أولياء المتقدمين بطلب المنحة باش يطعنوا وكاين حق هاد الطعن لكل
مواطن حتى ولو ماكانش طرح يعني ملف من أجل الحصول على
منحة لسبب كان وهو لاحظ بأنه هناك كاين واحد التناقض بالنسبة
لشي واحد اللي خذا منحة، عندو الحق باش يطعن ويطلب تساؤلات
إذن هادشي كولو كتحاولوا أكثر ما يمكن باش تم العملية في شفافية
كاملة أما فيما يتعلق...

*** السيد رئيس الجلسة:**

السيد الوزير إلى يمكن لكم تلخصوا.

*** السيد كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي :**

نعم أسيدي

*** السيد رئيس الجلسة:**

احنا ملزمين بالضبط ما تبقى من الوقت لكون هناك أسئلة
أخرى.

*** السيد كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي :**

أما في ما يتعلق بمراجعة القيمة ديال المنحة وفي حدود
الميزانية الحالية حقيقة غادي يصعب لأنه احنا شفنا بأنه 72 مليار
أكثر من 70٪ ديال الميزانية ديال التسيير كتمشي في المنح والقضايا
الاجتماعية لاشك أن المسألة سيؤخذ بالاعتبار بالنسبة إليها عندما
يتم دراسة الخلاصات اللي وصلت لها اللجنة الوطنية اللي كلفها
صاحب الجلالة المرحوم جلاله الحسن الثاني واللي صاحب الجلالة
محمد السادس عن على نتائجها خلال افتتاح الدورة البرلمانية
الحالية وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير،

ننتقل الى قطاع.. تفضلوا، أترجاكم أن تنضببطوا مع ما تبقى

من الوقت.. تفضلوا السيد.

*** تعقيب السيد المستشار:**

كرامته؟ وشكرا سيدي الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

*** السيد كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي :**

سيدي الرئيس،

فعلا هذا سؤال مهم وأود بهادر المناسبة أن أذكر بما قلت منذ
لحظات أن 72 مليار سنتيم يعني 70٪ من الميزانية ديال التسيير
كتمشي في الأشياء الاجتماعية من منح وأحياء جامعية ومطاعم
جامعية كما أنني أريد أن أخبر السادة المستشارين المحترمين أن
عدد حاملي صفة ممنوح الآن يصل إلى 172 ألف طالب من بين
250 ألف طالب في المجموع يعني مسجلين برسم السنة الجامعية
98-99 نفس النسبة لهاد السنة نفس الأرقام الإحصائيات ستأتي
عما قريب.

المجهود المالي إذن الذي تبذله الوزارة في مجال التغطية
الصحية وتشجيع الأنشطة الرياضية والثقافية لفائدة الطلبة هذا
أيضا جانب جديد اللي حرصت الوزارة باش تشجعوا واتجعل أن
الطالب يدرس ويعيش في واحد الناح ملانم ومناسب للدراسة
وللبحث، كذلك قامت بمجهود خاصة خلال هاد السنة يعني السنة

98-99 فيما يتعلق الصيانة صيانة الأحياء الجامعية وكل المرافق
التابعة لها كما أنني أريد أن أذكر السادة المستشارين المحترمين أن
المنح هي يتم توزيعها عن طريق لجن محلية إقليمية اللي
كتساهم فيها برئاسة السادة العمال واللي كيساهموا فيها الممثلين
ديال المجالس المنتخبة كذلك المنسوب ديال وزارة التربية الوطنية
كذلك مندوب وزارة المالية وأخيرا جمعية أولياء الطلبة التلاميذ وهاد
اللجنة المحلية الاقليمية هي اللي تتحدد الصفة ديال ممنوح علما أن
الوزارة خلال السنة الماضية يعني في الموسم الدراسي الفات 98-

99 حرصت باش تلافيا للقضايا اللي ذكر بها الأخ منذ لحظات،
الحق ديال الطعن، أنه الآن اللوائح ديال المنوحين تتعلق وكيمكن

* المستشار السيد أحمد الديبوني:

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

هذا السؤال موجه للسيد الوزير التجهيز المحترم حول إحداث بعض المشاريع على طول الطريق الساحلي من طنجة إلى السعيدية. إن أحداث مشروع الطريق الساحلي بين طنجة والسعيدية على الملك العمومي سيساعد لامحال في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بين شرق وغرب مدن الشمال المغربي وبالتالي ادماج الأقاليم الشمالية في انعاش التنمية الشمولية، ونعتقد أن إنجاز هذا الإنجاز رهين بإحداث مشاريع موازية لذلك مثل المشاريع المنجزة بشواطئ البحر الأبيض المتوسط وذلك لتوفير شروط التنقل عبر الطريق، عبر هذا الطريق ومن المعلوم أن الجماعات المحلية والمجالس البلدية والمجالس الإقليمية الموجودة على امتداد هذه الشواطئ لا تتوفر على الإمكانيات المادية التي تؤهلها للإستثمار في هذا المجال.

كما أن الخواص الذين يرغبون في توظيف رؤوس أموالهم يصطدمون بتعقيد المساطر الإدارية مما يحتم على الحكومة والحالة هذه تعبئة إمكانياتها من أجل فسخ المجال للقطاع الخاص ليلعب دوره في تحريك عملية التنمية المحلية عن طريق تبسيط الإجراءات الإدارية والقانونية أمام المستثمرين، إضافة إلى العمل في إطار شراكة مع الجماعات والمجالس البلدية والمجالس الإقليمية للتقليص من الفوارق الجهوية في مجال الاستثمار.

وفي هذا السياق نطرح عليكم السيد وزير التجهيز السؤال التالي: ماهي التدابير والإجراءات العملية المزمع اتخاذها لإحداث مشاريع ترفيهية في الأماكن المؤهلة لذلك على طول الشواطئ الموجودة بين طنجة والسعيدية؟ ثم هل هناك من إرادة سياسية للحكومة من أجل دعم الجماعات والمجالس الإقليمية كما قلنا والمجالس البلدية للاستثمار في هذا المجال؟ وماهي استراتيجية

شكرا السيد الرئيس،

تشكروا السيد الوزير على هاد التوضيحات وإنما كنا نتظنوا من السيد الوزير يعرف بأن المنحة غير كافية ويعرف حاليا الجامعات ما كيمشوا لهم إلا الفقراء والمنحة ولات في العهد هذا غير كافية وبكل أسف كنا ننتظر من الوزارة أن يكون جوابها إجابيا لصالح الطلبة الجامعيين المحتاجين الذين هم في حاجة إلى :

أولا : مساعدة بالفعل لتمكينهم من متابعة دراساتهم الجامعية التي يجب أن تدخل في إطار التكافل الاجتماعي الحقيقي،

ثانيا : في التوزيع العادل للثروة الوطنية،

وثالثا : في إطار السياسة الحكومية الرامية إلى تحقيق التوازن الاجتماعي الذي جاء به التصريح الحكومي.

ومعروف الشعب المغربي بالدوام بالتضامن ومساعدة طالبي العلم ذلك بتحبيس الاملاك لصالح المساجد التي كانت منبرا للعلم والعلماء والاشعاع الثقافي ومركزا لطالب العلم والمعرفة والكراسي العلمية وعلينا أن نرجع كذلك الى قيمنا الإسلامية الحقيقية لتحقيق التوازن الاجتماعي المنشود وهو هدف موكول إلى الحكومة لتحقيقه بأساليب مختلفة ومنها تقديم المساعدة اللازمة للطلبة الجامعيين المحتاجين حتى يتمكنوا متابعة دراساتهم الجامعية في أحسن الظروف حتى يستفيد المجتمع من كفاءتهم وخبرتهم . وشكرا السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار .

أظن أن قطاع التعليم العالي وهو كذلك سيكون موضوع سؤال محوري سوف نتوسع فيه جميعا كافة الفرق وبإذنكم ننقل الى قطاع التجهيز وأعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين أحمد الديبوني، مولاي مسعود اگناو، عبد القادر الرايس، محمد بوكمزة، الأستاذ النقيب محمد السولي، المستشار السيد البكاي بورجل والسيد أحمد السنيتي لوضع سؤالهم المتعلق بإحداث بعض المشاريع على طول الطريق الساحلي الرابط بين طنجة والسعيدية.

السيد أحمد تفضلوا.. الصوت من فضلك تفضلوا.. كايين..

فيها وزارة المالية مثلا وفيها الوزارات الأخرى المعنية وزارة السياحة، احنا كنبالوا الحكومة اديرشي مبادرة، حنا عندنا صاحب الجلالة أيده الله اعطى الانطلاقة للطريق الساحلي، الإنطلاقة كاينة الحمد لله واحنا متفائلين، غادي تكون الطريق ولكن احنا مستعدين وكنبهوكم السيد الوزير أنتم تمثلون الحكومة تهيؤوا واحد اللجنة أو خلية تكون تمثل الحكومة في ما يخص بعض المشاريع وتمتد يد المساعدة للجماعات المحلية لان هناك جماعات وبلديات توجد على طول هذا الطريق مثلا كاين مثلا ولاية تطوان، ولاية طنجة كاين مثلا الفنيدق والمضيق، كاين هناك مثلا اقتراحات بعض الاقتراحات كاين مثلا موانئ كاين منطقة حرة في ما يخص الفنيدق كاين الجبهة، كاين الحسيمة...

إذن احنا كنبالكم السيد الوزير تتهيؤوا تعيينوا لجنة وتكونوا لجنة، وتمدوا يد المساعدة لهاد الجماعات المحلية لأنهم جاوا موجودين في واحد المنطقة استراتيجية وسياحية وعندها سياحة جبلية وشاطئية إذن حنا كنعقولو لكم يا سيد الوزير ديروا شي مبادرة مدوا لنا يد المساعدة مثلا باش حنا نقولوا باللي هاد الحكومة دارت شي حاجة ولو بتحريك الاسلاك التليفونية ولو بكذا.. باش تكون الأسئلة ديال السادة المستشارين عندها جدوى وإيجابيات، إذن احنا كنسألوا الحكومة وندونوا في الوثائق ونمشوا في حالتنا.. لابد السيد الوزير خاص تكون شي حركة أو شي مبادرة.. شكرا السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم هناك رد للسيد الوزير

*** السيد وزير التجهيز:**

شكرا للسيد الرئيس،

أظن أنه السؤال فيه خلط كثير، نحن نعرف جميعا أن المشاريع الاستثمارية مثلا وناخذوا حالة بحالة إذا أنها الجماعات المحلية هي التي تريد أن تقوم بمشاريع استثمارية فالمسطرة نعرفها الجماعات المحلية هي تحت وزارة الداخلية هناك مجالس إقليمية، هناك لجان تقنية هناك مصالح تقنية رهن إشارة الجماعات المحلية، فأننا أظن المبادرة في هاد المجال خصها تجي محليا ومشى من القمة تمشي

الحكومة اتجاه تبسيط المساطر الإدارية والقانونية المتعلقة بتشجيع الاستثمارات في هذه المنطقة؟ والسلام عليكم ورحمة الله، شكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير التجهيز.

*** السيد عمر بوتغوان وزير التجهيز:**

شكرا للسيد الرئيس،

أشكر السادة المستشارين المحترمين على سؤالهم وأود أن أؤكد فيما يخص جوهر السؤال، وزارة التجهيز تتدخل في مجال الوعاء العقاري يعني أنه هاد الطريق عندما يتم إن شاء الله بناءه بكامله أو المناطق الأخرى الساحلية للبحر الأبيض المتوسط اللي هي الآن بها طرق فمسطرة تدخل وزارة التجهيز كوصية على الملك العام واضحة والبارح كنا بصدد تعديل أدخل على هذا المشروع فالجماعات أو الخواص أو المستثمرين كيفما كانت الصفة ديالهم ذاتية أو معنوية المسطرة معروفة، القانون واضح في هذا المجال هو إما طريق الامتياز؟ بالنسبة لمن أراد ان يبني مشروع ويستغله أو طريقة الاحتلال المؤقت.

في ما يخص الجوانب الأخرى للسؤال هنا يعني تساؤلات حول هل هناك برنامج استراتيجي سياحي للمنطقة ككل هذا موضوع آخر يمكننا نداكروا فيه في وقت آخر والسلام.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير، هناك تعقيب للسيد المستشار، تفضلوا.

*** السيد المستشار:**

شكرا للسيد الرئيس،

كنشكروا أولا السيد الوزير المحترم على جوابه وفي الحقيقة ما اعطنا حتى شي.. جاوبنا بالقانون والسلام، إلا أنه احنا السيد الوزير كنعقولو لكم انتم تمثلون الحكومة كانعرف غتقول لي انت وزير التجهيز انت وصي على الملك العمومي أنا متافق معاك ولكن احنا السيد الوزير تنطالوا الوزارة وأنتم تمثلون الحكومة والحكومة

سيدي الوزير، لا يخفى عليكم بأن ترقيم الطرق سيساهم لا محال في الترشيح والتخطيط الاقتصادي والسياحي وكذلك سيساعد الجماعات المحلية على إنجاز مشاريعها التنموية لتحقيق حاجياتها، حاجيات السكان، الشيء الذي يؤهلها لأن ترقى إلى مصاف الطرق المرقمة وتستفيد مما يخوله لها ترقيمها في البرنامج العام للميزانية العامة كالجبهة، والجهات المحلية من اصلاح وتعبيد وغير ذلك لذا ومن منطلق كون ترقيم هذه الطرق سيساهم في تنمية المناطق القروية كذلك التي تخترقها وفي فتح سبل التواصل بها أتقدم إلى سيادتكم بالسؤال التالي: ماهي المعايير المعتمدة في ترقيم الطرق والمسالك؟ وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

*** السيد وزير التجهيز:**

شكرا للسيد الرئيس،

في ما يخص هذا السؤال، المعايير المعتمدة في ترقيم الطرق، أنه طنيت النص القانوني المؤرخ بفتح فبراير 1990 صريح بحيث نص على الطرق الوطنية وكما يدل اسمها على ذلك هي طرق وطنية تربط عدة أقاليم، الطرق الجهوية تربط جهة بجهة أخرى، والطرق الإقليمية وهي محلية ذي ثلاث أصناف والطرق غير المصنفة.

ففي ما يخص الصنفين الأولين الطرق الوطنية والجهوية هي محددة على الخرائط وتحديدها نهائي، أما الطرق الإقليمية وذنيت هذا هو الهدف من وراء سؤال السيد المستشار المحترم فهي كما يدل كذلك اسمها عليها هي طرق إقليمية تحدد عن طريق لجنة إقليمية يترأسها السيد العامل أو الوالي حسب كل منطقة هي قابلة حسب النص كذلك سنويا أن تحدد فإذا كان هناك طريق إقليمي غير مصنف أو مراد تصنيفها إقليميا فاللجنة المحلية باستدعاء من السيد الوالي أو العامل تستدعي تبث في صلاحية الطريق اللي هو غير مصنف، كتقدير اقتراح ترقيمي ترسله للوزارة والوزارة توافق على ذلك مع العلم أن هناك واحد «الكوطة» محددة في ما يخص هذا

المبادرة من الرباط ونعطيوها على جماعة ما أو على مستثمر من منطقة ما وغادي نجيووا نكولووا لو أجي غادي ديرلنا المشروع الفلان الفلاني بل هو العكس بل أكثر من ذلك أن المستثمرين أجنب أو مغاربة من مناطق أخرى من غير مناطق الشمال عندما يريدون القيام بمشاريع مهمة هناك لجنة وزارية على صعيد السيد الوزير الأول أترأسها شخصيا تجتمع كل أسبوع ومن قدم ملف جاهز وبه جميع اللوازم هذا الملف يعطى له الضوء الأخضر في فترة وجيزة من الزمن فلا يمكن أن نجىء هنا ونقول وزارة التجهيز بحكمها .. الحكومة متضامنة يجب عليها أن تبادر تخلق مشاريع في الشمال لا.. أنا أظن أنه العكس.. هذا هو التأكيد السيد الرئيس اللي يمكننا به.. فباش نكونوا عمليين أو ما نبقاوش عير على مجرد الخطاب أنا أطرح السؤال على السيد المستشار: هل له مشاريع؟ هل له تصور؟ ونحن رهم إشارته لدراسة معه جميع المشاريع وجميع الاقتراحات التي يريد إما أن ندرسها محليا على صعيد الرباط أو إقليميا على صعيد كل إقليم اللي هو ذكروا باش نكونوا عمليين وإلا غادي نكونوا سؤال فيه تدخل من هاد الجهة جواب من الجهة الأخرى أو ما غانخرجوا حتى بنتيجة وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير نترك الجواب للسيد المستشار في جلسة لاحقة ونمر الى السؤال الموالي في قطاع التجهيز دائما يتعلق بترقيم المسالك الطرقية الغير مرقمة، السؤال قدم من طرف المستشار المحترم السيد سعيد العروي، السيد سعيد تفضلوا.

*** السيد المستشار سعيد العروي :**

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس، السادة الوزراء،

الإخوة المستشارين،

تعرف عدد من الطرق غير المرقمة حركة دائبة نظرا لوجودها في مناطق أهلة بالسكان بالإضافة الى اهميتها في ربط عدد من التجمعات السكانية.

الطريق الإقليمية والتي لا يجب تجاوزها حسب كل إقليم وشكرا
السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار للتعقيب عن رد السيد الوزير.

* السيد المستشار:

حقيقة السيد الوزير ماجاء على جوابكم غير مقنع بحيث أن كان من المنتظر أننا نسمع المعايير المتخذة لأن الطرق تحدث وهي مسالك كانت بالأمس فتصبح بالغد طرق فليست هناك ترقيم فيها وليس هناك تجديد والمطلوب من وزارتك بأن تتقدم هي إلى العمالة لأن المسالك الطرقية خاضعة عموما إلى الأشغال العمومية، ولم نر أي تجديد في هذا الموضوع فنرى بعض الطرق هنا أحدثت كمسالك ولم تكن مرقمة ويصعب على الجماعات المحلية إنجازها لأنها ليست مرقمة أو موجودة على الخريطة، ففي المنظور السياحي والمنظور الاقتصادي والمنظور الاجتماعي أن هذه الطرق خاصها ترقم وتحدث باش تهيئ باش يكون عندها برنامج للتعبيد والإصلاح وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير التجهيز:

شكرا السيد الرئيس،

أظن أن تساؤل السيد المستشار المحترم يصب في كون طريق غير مرقم ماهو حظه؟ هل يمكن بناءه؟ هل يمكن الجماعة...؟ أنا أظن انه الترقيم لا علاقة له ببناء المسلك لا علاقة له ببرمجته، لا علاقة له.. بحيث مثلا إذا أخذنا البرنامج الوطني اللي هو نسخة بين أيديكم السيد المستشار المحترم يوزع عليكم في كل قانون مالي هناك طرق غير مصنفة في حالة مسالك وهي مبرمجة للبناء نظرا لأنها عندها أهمية تتمشي الى دواوير تمر الى مقر جماعات محلية

الى غير ذلك، كيبقي أنه إذا كانت هناك مسالك أو طرق غير مرقمة مبنية أو غير مبنية ويراد ترقيمها في هاذ الحالة تيكون الاقتراح والوزارة يعني ترحب بكل اقتراح في هذا المجال بحيث الترقيم لا علاقة له بالبناء لا علاقة له بعملية الصيانة أي الجماعة عندها الحق فاش تبني طريق غير مرقم.. عندها الحق أنها تطلب من الوزارة عملية الشراكة إذا كان المسلك ذو أهمية وله منفعة عامة، مسألة الترقيم هي مسألة كذلك بحيث في ما يخص المعايير معايير تقنية إقليمية بحيث الوزارة فاش كتقوم وكتصنف مثلا في إقليم ما شبكة طرقية وكتعطيها ترقيم إقليمي الهدف منها هو تكون الطرق تتواصل فيما بينها تصل الى الطرق الجهوية والوطنية اللي هي موجودة في الاقليم وماشي طرق تمشي في محل وكتوقف وما عندها حتى شي اتجاه من بعد، هادي من بعض المعايير الأساسية في ترقيم الطرق الإقليمية زيادة على أن حركة المرور على أنه النوع والمنطقة الى أين تذهب هذه الطريق التي تريد تصنيفها إقليميا؟ إلى غير ذلك من التقنيات اللي يمكننا إذا أردت ذلك السيد المستشار المحترم نشوقها بحالة وبحالة ونشوقوا بالضبط الإقليم الذي تتكلمون عليه وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير المحترم على هاته الإيضاحات باسمكم جميعا نشكركه على رده ومنتقل الى قطاع الشبيبة والرياضة بسؤال حول مشاكل المدربين الوطنيين، سؤال قدم من طرف المستشار المحترم السي محمد عذاب. السيد الزغاري تفضلوا.

* السيد المستشار السي محمد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير،

إخواني المستشارين المحترمين،

في الحقيقة السيد الوزير، لقد أبانت الاطر المغربية في مجال التدريب عن كفاءة عالية سواء على مستوى الفرق الوطنية بمختلف الأقسام أو على مستوى فرق الصغار والفتيان والشباب، إذ أن المدرب الوطني شكل المدرسة الوطنية الأولى التي أشرفت على تهييء وإعداد اللاعبين المغاربة الذين أصبحوا يتمتعون بسمعة

بها العمل يهدف بتلخيص شديد الى تنظيم مهنة المدربين.

ثانيا، إدراج تكوينهم بالمعهد الملكي مولاي رشيد للرياضات،
تقنين الشواهد المسلمة لهم، توحيد الإصناف التي توجد عليها هذه
المهنة لحد الآن.

ورابعا يوجد هاد الرسوم في طور عرضه على المسطرة كما
سبق ذكره، إلا أن وكما جاء في سؤالكم بالنظر الى النتائج التي
يحققها الأبطال المغاربة في جميع الميادين لابد أن هناك من يدرّبهم
ومن يشرف على تكوينهم ومن يسهر على تنظيمهم إلى آخره،
ورغم عدم وجود الأرضية القانونية لحد الآن ولا شي مرفوق
اختصاصي في هاد الميدان عندنا تداريب وعندنا مرافق التي تقوم
بهذه المهمة كما أن هناك عدد كبير من الأطر الذين يستفيدون من
التداريب بخارج الوطن، وهاد المهمة ديال المدربين هي مهمة صعبة
في الحقيقة لأن خاصك المكونين بعد ديال المدربين ولهذا احنا
غادين بشوية كايين واحد التأخير ولكن مشينا بشوية مع هاد
الموضوع وإن شاء الله انطلاقا من هاد السنة كنتسناوا يخرج
الرسوم وفي نفس الوقت في انتظار الرسوم احنا كنوجدوا مرافق
والمكونين بتنسيق مع بعض المعاهد المختصة بالدول الأجنبية وشكرا
السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، هناك تعقيب.. بذلك نكون قد جئنا على
نهاية الجلسة المخصصة للأسئلة الشفوية، وكذلك وباسمكم جميعا
أتقدم بالشكر للسيد وزير الشبيبة والرياضة على مساهمته في
الحوار في ما يخص الموضوع المتعلق بالشبيبة والرياضة أعلن عن
اختتام هاته الجلسة وعن رفعها شكرا.

دولية كبيرة إلا أن مناخ عمل الإطار الوطني يعرف مجموعة من
العوائق من ضمنها غياب الإطار القانوني والتشريعي الذي ينظم
مهنة التدريب ومعادلة الدبلومات التي يحصل عليها هؤلاء المدربون
من الخارج مع الدبلومات الوطنية بل يسجل غياب أي مدرسة
وطنية لتكوين المدربين وإعداد الأطر الوطنية التي ستتحمل
مسؤولية النهوض بكرة القدم المغربية مع العلم أن هؤلاء المدربين
الحاصلين على دبلومات بمدارس أجنبية وبميزات عالية قد تحملوا
مصاريف دراستهم على حسابهم الخاص، أفلا تفكر وزارتك في
تخصيص منح دراسية لفائدة الأطر الوطنية التي ترغب في التكوين
بالخارج ولماذا لم تنشئ الوزارة حتى الآن مدرسة وطنية لتكوين
أطر ومدربين لكرة القدم بالمغرب؟ ولماذا لا تفكر الوزارة في إيجاد
الإطار التشريعي والقانوني لتنظيم مهنة التدريب وإعطاء المدرب
الوطني التشجيع الكافي حتى يتمكن من حماية حقوقه وتطوير
مؤهلاته؟ شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد وزير الشبيبة والرياضة.

* السيد أحمد الموسوي وزير الشبيبة والرياضة :

شكرا للسيد الرئيس.

السادة المستشارين المحترمين،

أشكر السيد المستشار على طرحه لهذا السؤال الهام، وفعلا
كايين واحد الخصاص فيما يخص هيئة المدربين ببلادنا، ولعل هذا
الفراغ كما جاء في سؤالكم لقد فكرت الوزارة في خلق الهياكل
الخاصة بهذا الموضوع والقوانين المسائرة له، وقد بادرت الوزارة
إلى وضع مشروع مرسوم هو الآن معروض على المسطرة الجاري